

كأس الاتحاد
الآسيوي
خيبات النجمة
تتوالى

12



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

كراكاس تسقط الانقلاب: المسكر ليس طوم واشنطن [18]



الحكومة تبحث في استدانة 12 ألف مليار ليرة من مصرف لبنان بفائدة واحد في المئة

من يتحمل عبء خفض العجز؟ [2]



عمال لبنان
100 سنة
إلى الوراثة

- الصرف التعسفي بـ «رعاية» وزارة العمل!
- 98% من العمال بلا حماية
- نقابات وهمية بلا مطالب ولا برامج!

[11-6]

تحتج «الأخبار»
غدا الخميس لمناسبة
عيد العمال

رسائل إلى المحرر

المجلس المذهبي ووقف المتين

تعبيراً على التقدير المنشور في «الأخبار» أمس، تحت عنوان «مركة جنبلاط الحقيقية: سلب أوقاف المتين»، جاءنا من أمانة سز المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدرّوز، التوضيح الآتي:

1- سبق وأكد بيان المكتب الإسلامي لمبشخة العقل والمجلس المذهبي بتاريخ 19/4/2019 أن وقف دروز المتين هو وقف خاص بموجب مضبطة وفقية نظمت عام 1289 هجري الموافق فيه عام 1872 ميلادي والمصدق عليها من قبل سماحة شخبي العقل آنذاك، وإن إدارته يتولاها أبناء البلدة من خلال لجنة تشكل بقرار من سماحة شيخ العقل وبعد موافقة لجنة الأوقاف العامة، وفقاً لأحكام قانون تنظيم شؤون طائفة الموحدين الدرّوز الصادر عام 2006 وبناء على عريضة توافقة موقعة من الأهالي تقترح أسماء ومهام كل عضو، وهذا ما يسري على كافة لجان الأوقاف الخاصة والعائلات، ويتدخل المجلس المذهبي عند الخلاف وتحتل عمل اللجنة فيشكل لجنة مؤقتة لضمان استمرارية عمل الوقف وحفظ حقوقه وحقوق الغير. وعلى هذا الأساس شكلت اللجنة الأخيرة.

2- إن ما ورد في التحقيق تضمن وقائع ومزاعم وافتراءات غير صحيحة، فلجنة وقف دروز المتين هي من يتولى إدارة واستمرار العقارات وتوقيع عقود الإيجار وجباية عائداتها، وتفتقها في بلدة المتين وفقاً للأصول، وتحدد وحدها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، والتي تقتصر القيادة الموحدة منها على تمويل الدين العام المرشح جداً للمصارف وكبار المودعين.

3- ننفي نفياً قاطعاً تلقي اللجنة لطائفة الموحدين الدرّوز أي تبرعات من أي نوع كانت من لجنة وقف دروز المتين كما يزعم التحقيق المنشور.

4- أما الدعاوى أمام القضاء، فإننا نتؤكد استقلاليتنا وامتثالنا لأحكامه، وحقناً في تقديم المراجعات وفقاً للأصول القانونية.

5- بعيداً عن محاولات التجني والافتراء المعروفة بالأهداف والخلفيات التي تتناول كلاً من سماحة شيخ العقل والمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدرّوز وتخرج عن الأصول والتقاليد، فإننا مستمرين بعملنا من أجل تحقيق الصالح العام لجميع أبنائنا.

أحمد سر المجلس المذهبي المحامه نزار الرضاوي

منه المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار» ولا يتجاوز نصابها 150 كلمة.

تقرير

ضريبة الفوائد إلى 10%: النموذج السويسري أجده

من جملة ما هو مطروح في مشروع موازنة 2019، رفع الضريبة على الفوائد من 7% إلى 10%. يكاد هذا الاقتراح يكون الطرح الجدي الوحيد في الميزانية، إلا أنه أتى ناصحاً، إذ لا مبرر لأن تكون هذه الضريبة متدنية مقارنة بغيرها. كذلك فإن هذه الضريبة غير تصاعدية، أي إن النسبة نفسها تُفرض على صغار المودعين كما على الكبار منهم. الذريعة الرئيسية لهذه «المساواة» المحققة، هي السرية المصرفية، في سويسرا، حيث «هلوك السرية» قانون أكثر عدالة، ويمتدّ الذرية إرادات إضافية

المصرفية (والتنازل هنا لا يكون مطلقاً، بل يكون لسلسلة الضرائب في وزارة المال وحدها حق الاطلاع على ما يجنيه المودع). ففي الحالة الثانية، تُحتسب أرباح الفوائد من ضمن الدخل الفردي الذي تُفرض عليه ضريبة موحدة تصاعدية وفق شطون. أما في لبنان، فيخضع صغار المودعين وكبار المودعين لضريبة متدنية وبشكل متساو. والأسوأ من ذلك، أن هذه الضريبة منخفضة، مقارنة بالضرائب التي تطاول القطاعات المنتجة، سواء الشركات أو العمل، «كل أشكال الإنتاج في لبنان تخضع لضريبة. بعضها تصاعدي مثل ضريبة الدخل على الرواتب والأجور التي تصل إلى 25% وفق الاقتراحات المقدمة ضمن مشروع موازنة 2019. وبعضها الآخر غير تصاعدي مثل ضريبة الأرباح التي جرت زيادتها في السنة الماضية من 15% إلى 17% والتي تلحقها ضريبة بمعدل 10% على توزيع الأرباح، ليرتفع إجمالي العبء الضريبي عليها إلى 25%. لكن ضريبة الفوائد كانت 5% منذ عام 2003 حين استحدثت هذه الضريبة، ثم رفعت عام 2017 إلى 7% والتي الإغفاء الذي كان ممنوحاً للمصارف عليها، وباتت تُفرض على المصارف بدلاً من أن تحسم من ضريبة الدخل». وطوال 14 عاماً كانت المصارف تحظى بامتياز يعفيها من ضريبة الفوائد. وأغنى هذا الامتياز إبان البحث عن تمويل لكلفة سلسلة الرتب والرواتب، فأقر مجلس النواب في نهاية 2017 تعديلاً على القانون

محمد وهبة

الأزمة التي يمرّ فيها لبنان تستوجب تصحيحاً ضريبياً يعوّض نوعاً من الخسائر والأعباء التي تكثرت في الاقتصاد اللبناني بسبقي الإنتاج، أي الشركات والعمال، فهؤلاء يقدّمون قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، والتي تقتصر القيادة الموحدة منها على تمويل الدين العام المرشح جداً للمصارف وكبار المودعين.

يجب رفع ضريبة الفوائد إلى معدلات ضريبية مساوية للمعدلات المفروضة على الإنتاج

يقول الوزير السابق شربل نحاس، إن «ملوك السرية المصرفية» في سويسرا، عرفوا كيف يستفيدون منها. ففي سويسرا، تخضع الفوائد لضريبة بمعدل 30%، إلا أن هذه الضريبة لا تختلق على ادخارات المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية

المودعين إذا تنازلوا عن السرية المصرفية، بل يكون لسلسلة الضرائب في وزارة المال وحدها حق الاطلاع على ما يجنيه المودع). ففي الحالة الثانية، تُحتسب أرباح الفوائد من ضمن الدخل الفردي الذي تُفرض عليه ضريبة موحدة تصاعدية وفق شطون. أما في لبنان، فيخضع صغار المودعين وكبار المودعين لضريبة متدنية وبشكل متساو. والأسوأ من ذلك، أن هذه الضريبة منخفضة، مقارنة بالضرائب التي تطاول القطاعات المنتجة، سواء الشركات أو العمل، «كل أشكال الإنتاج في لبنان تخضع لضريبة. بعضها تصاعدي مثل ضريبة الدخل على الرواتب والأجور التي تصل إلى 25% وفق الاقتراحات المقدمة ضمن مشروع موازنة 2019. وبعضها الآخر غير تصاعدي مثل ضريبة الأرباح التي جرت زيادتها في السنة الماضية من 15% إلى 17% والتي تلحقها ضريبة بمعدل 10% على توزيع الأرباح، ليرتفع إجمالي العبء الضريبي عليها إلى 25%. لكن ضريبة الفوائد كانت 5% منذ عام 2003 حين استحدثت هذه الضريبة، ثم رفعت عام 2017 إلى 7% والتي الإغفاء الذي كان ممنوحاً للمصارف عليها، وباتت تُفرض على المصارف بدلاً من أن تحسم من ضريبة الدخل». وطوال 14 عاماً كانت المصارف تحظى بامتياز يعفيها من ضريبة الفوائد. وأغنى هذا الامتياز إبان البحث عن تمويل لكلفة سلسلة الرتب والرواتب، فأقر مجلس النواب في نهاية 2017 تعديلاً على القانون

محمد وهبة

الأزمة التي يمرّ فيها لبنان تستوجب تصحيحاً ضريبياً يعوّض نوعاً من الخسائر والأعباء التي تكثرت في الاقتصاد اللبناني بسبقي الإنتاج، أي الشركات والعمال، فهؤلاء يقدّمون قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، والتي تقتصر القيادة الموحدة منها على تمويل الدين العام المرشح جداً للمصارف وكبار المودعين.

يجب رفع ضريبة الفوائد إلى معدلات ضريبية مساوية للمعدلات المفروضة على الإنتاج

يقول الوزير السابق شربل نحاس، إن «ملوك السرية المصرفية» في سويسرا، عرفوا كيف يستفيدون منها. ففي سويسرا، تخضع الفوائد لضريبة بمعدل 30%، إلا أن هذه الضريبة لا تختلق على ادخارات المودعين إذا تنازلوا عن السرية



إذا تنازل المودع عن السرية المصرفية، تقلّ معدلات الضريبة على الفوائد التي يحصلها (مبلغ الموسوي)

على ودائعهم على السجاسة والسفر وشراء السلع الكمالية الباهظة الثمن سنوياً، فيما تحصل على 9300 دولار إذا كانت الفائدة 10%. أما إذا كانت الوديعة بقيمة مليون دولار، فإنها ستحصل على 46500 دولار على الفائدة المدّنية، ومن يصنّف «معتراً» من يضع أموالاً في لبنان للاستفادة من السرية المصرفية، لن يهرب، لكن يجب أن نفرض عليه دفع كلفة هذه الضريبة الأرباح التي جرت زيادتها في السنة الماضية من 15% إلى 17% والتي تلحقها ضريبة بمعدل 10% على توزيع الأرباح، ليرتفع إجمالي العبء الضريبي عليها إلى 25%. لكن ضريبة الفوائد كانت 5% منذ عام 2003 حين استحدثت هذه الضريبة، ثم رفعت عام 2017 إلى 7% والتي الإغفاء الذي كان ممنوحاً للمصارف عليها، وباتت تُفرض على المصارف بدلاً من أن تحسم من ضريبة الدخل». وطوال 14 عاماً كانت المصارف تحظى بامتياز يعفيها من ضريبة الفوائد. وأغنى هذا الامتياز إبان البحث عن تمويل لكلفة سلسلة الرتب والرواتب، فأقر مجلس النواب في نهاية 2017 تعديلاً على القانون

محمد وهبة

الأزمة التي يمرّ فيها لبنان تستوجب تصحيحاً ضريبياً يعوّض نوعاً من الخسائر والأعباء التي تكثرت في الاقتصاد اللبناني بسبقي الإنتاج، أي الشركات والعمال، فهؤلاء يقدّمون قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، والتي تقتصر القيادة الموحدة منها على تمويل الدين العام المرشح جداً للمصارف وكبار المودعين.

يجب رفع ضريبة الفوائد إلى معدلات ضريبية مساوية للمعدلات المفروضة على الإنتاج

يقول الوزير السابق شربل نحاس، إن «ملوك السرية المصرفية» في سويسرا، عرفوا كيف يستفيدون منها. ففي سويسرا، تخضع الفوائد لضريبة بمعدل 30%، إلا أن هذه الضريبة لا تختلق على ادخارات المودعين إذا تنازلوا عن السرية

مقالة

دمشق وبيروت:

التدهور الاقتصادي في بلاد الحرب والسلام

هيام القصيفي

من زار دمشق في الآونة الأخيرة يدرك تماماً تفاقم الأوضاع الاقتصادية التي تترك آثارها السلبية على الواقع المعيشي، ومن يراقب تطوراتها السياسية والعسكرية، يعرف أن سوريا اليوم رغم هدوء المعارك في شكلها الواسع والعريض، وانسحاب عناصر «تنظيم الدولة الإسلامية» لا تعيش على إيقاع مستقبل موعود بالأزدهار القريب. كان يمكن وقف المعارك وانتهائها داعش، أن يجعلنا من سوريا اليوم على طريق الخروج من أزمتها الطويلة، وسنوات الحرب التي كانت تفتت سوريا، فالمرابحة التي تعيشها سنوات الحرب، مع دخول عامل أساسي ومختلف في لبنان، يتعلق بوجود دولتين إجنيتيبي موافقة رسمية على أرضها، هما إيران ومعها حزب الله، وروسيا، وتضارب مصالحهما؛ فضلاً عن الوجود العسكري الأميركي ومعه الفرنسي والبريطاني، والوجود التركي، والاحتلال الإسرائيلي للجلان. خطورة ما تمّر به سوريا في الوقت الراهن، أنها في اللحظة التي كانت تستعد فيها مرحلة الإعمار. وقد بدأ النظام يرفع صوته ليغرض شروطاً على هوية شركات الإعمار وأصحابها، ظهر الخلاف الروسي الإيراني، وبدأت تتسرب أنباء التجاذب بينهما على تقاسم المصالح الاستراتيجية على الأرض السورية. في وقت تتجه فيه موسكو أكثر فأكثر إلى إظهار علاقاتها الجديدة مع إسرائيل، وبين محاولات طرح تسويات سياسية على بساط البحث. تتحول سوريا أسيرة الستاتيكو

المودعين على مبالغ هائلة من الفوائد المصرفية على أموالهم، وخصوصاً في ظل ارتفاع معدلات الفوائد إلى أكثر من 18% على ودائع الليرة وأكثر من 10% على ودائع الدولار في بعض الحالات. هذه المبالغ سيعدّ بشار الأسد سراراً في الآونة الأخيرة، والأزمة المعيشية المتعلقة بمبدأ المعاملة بالمثل، لحجب سوريا بضائع أردنية. على إيقاع الاقتصاد المترهل، كان لبنان يأمل قبل أشهر، في استعجال تسوير لدى بعض القوى الأساسية، ناعاً أساسياً للتراجيح السوري ويعودتهم إلى بلادهم للعمل والمشاركة في نهضتها، ما يساهم تلقائياً في خفض أعدادهم فيه.

بديل أن خطة الهيئة هي التصعيد التدريجي. هيئة المحاربين حدّدت أربع طرق لاستعادة قيادة الدولة هي: عدم الاقترب من رواتب الموظفين وتعويضاتهم، رفع السرية المصرفية عن حسابات كل القطاعين بالشأن العام، إلغاء الحصانات عن كل طريقة وتدخلت قوى الأمن لإبعاد مصادر الهيئة الوطنية لقدامى المحاربين نغمت ما ورد على مواقع التواصل لجهة أن هناك وجهتي نظر مختلفتين كلياً في صفوف العسكر (أي أنّ البعض يصرّ على الخطوات التصعيدية الكبرى في الشارع، في حين أنّ البعض الآخر يفضل اعتماد التصعيد التدريجي).

مجلس الوزراء، بدأ شارع الحمرا مدخل مصرف لبنان، منذ الساعة صباحاً، ومنعوا الموظفين من دخول، وإن تسلل بعضهم باكراً، الهدف من هذا التوقيت، بحسب الرماح، «الإرباك وتعطيل عمل المقاصة المالية العالمية». بعدها، سار المعتصمون أمام مصرف لبنان في تظاهرة باتجاه ساحة رياض الصلح وسط بيروت إلى مديرية الواردات التابعة لوزارة المال في بشارة الخوري، ومن ثمّ عادوا إلى مكان تجمعهم الرئيسي، والتجمع منه، «وكان يجب أن تدخل في صلب المهورة لكل الشعب اللبناني.

إيجابية بسحب الحسم على رواتب العميد المتقاعد مارون خريش. بعض الضباط المنضوين ضمن الهيئة الوطنية لقدامى المحاربين

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

مقالة

دمشق وبيروت:

التدهور الاقتصادي في بلاد الحرب والسلام

من زار دمشق في الآونة الأخيرة يدرك تماماً تفاقم الأوضاع الاقتصادية التي تترك آثارها السلبية على الواقع المعيشي، ومن يراقب تطوراتها السياسية والعسكرية، يعرف أن سوريا اليوم رغم هدوء المعارك في شكلها الواسع والعريض، وانسحاب عناصر «تنظيم الدولة الإسلامية» لا تعيش على إيقاع مستقبل موعود بالأزدهار القريب. كان يمكن وقف المعارك وانتهائها داعش، أن يجعلنا من سوريا اليوم على طريق الخروج من أزمتها الطويلة، وسنوات الحرب التي كانت تفتت سوريا، فالمرابحة التي تعيشها سنوات الحرب، مع دخول عامل أساسي ومختلف في لبنان، يتعلق بوجود دولتين إجنيتيبي موافقة رسمية على أرضها، هما إيران ومعها حزب الله، وروسيا، وتضارب مصالحهما؛ فضلاً عن الوجود العسكري الأميركي ومعه الفرنسي والبريطاني، والوجود التركي، والاحتلال الإسرائيلي للجلان. خطورة ما تمّر به سوريا في اللحظة التي كانت تستعد فيها مرحلة الإعمار. وقد بدأ النظام يرفع صوته ليغرض شروطاً على هوية شركات الإعمار وأصحابها، ظهر الخلاف الروسي الإيراني، وبدأت تتسرب أنباء التجاذب بينهما على تقاسم المصالح الاستراتيجية على الأرض السورية. في وقت تتجه فيه موسكو أكثر فأكثر إلى إظهار علاقاتها الجديدة مع إسرائيل، وبين محاولات طرح تسويات سياسية على بساط البحث. تتحول سوريا أسيرة الستاتيكو

المودعين على مبالغ هائلة من الفوائد المصرفية على أموالهم، وخصوصاً في ظل ارتفاع معدلات الفوائد إلى أكثر من 18% على ودائع الليرة وأكثر من 10% على ودائع الدولار في بعض الحالات. هذه المبالغ سيعدّ بشار الأسد سراراً في الآونة الأخيرة، والأزمة المعيشية المتعلقة بمبدأ المعاملة بالمثل، لحجب سوريا بضائع أردنية. على إيقاع الاقتصاد المترهل، كان لبنان يأمل قبل أشهر، في استعجال تسوير لدى بعض القوى الأساسية، ناعاً أساسياً للتراجيح السوري ويعودتهم إلى بلادهم للعمل والمشاركة في نهضتها، ما يساهم تلقائياً في خفض أعدادهم فيه.

مجلس الوزراء، بدأ شارع الحمرا مدخل مصرف لبنان، منذ الساعة صباحاً، ومنعوا الموظفين من دخول، وإن تسلل بعضهم باكراً، الهدف من هذا التوقيت، بحسب الرماح، «الإرباك وتعطيل عمل المقاصة المالية العالمية». بعدها، سار المعتصمون أمام مصرف لبنان في تظاهرة باتجاه ساحة رياض الصلح وسط بيروت إلى مديرية الواردات التابعة لوزارة المال في بشارة الخوري، ومن ثمّ عادوا إلى مكان تجمعهم الرئيسي، والتجمع منه، «وكان يجب أن تدخل في صلب المهورة لكل الشعب اللبناني.

إيجابية بسحب الحسم على رواتب العميد المتقاعد مارون خريش. بعض الضباط المنضوين ضمن الهيئة الوطنية لقدامى المحاربين

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة

انتفاضة المتقاعدين العسكريين في جولتها الجديدة تكبر. الخطوة التحذيرية في 16 نيسان الماضي بقطع الطرقات في بعض المناطق انتقلت، أمس، إلى قلب بيروت مع حاصرة مرفقي المرفأ ومصرف لبنان، واستمر بتصعيد تدريجي يشمل بتطويق مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب، والتوجه في اليومين المقبلين «للخحيم» في ساحة رياض الصلح، وصولاً إلى «الطوفان» لمواجهة المنس بالرواتب العسكرية» والتعبير استخدمه المنظاهرون، للإشارة إلى عدم وجود سقف للانتفاضة التي «ن تتوقف ما لم تصدر إشارة واضحة



هيلم الموسوي

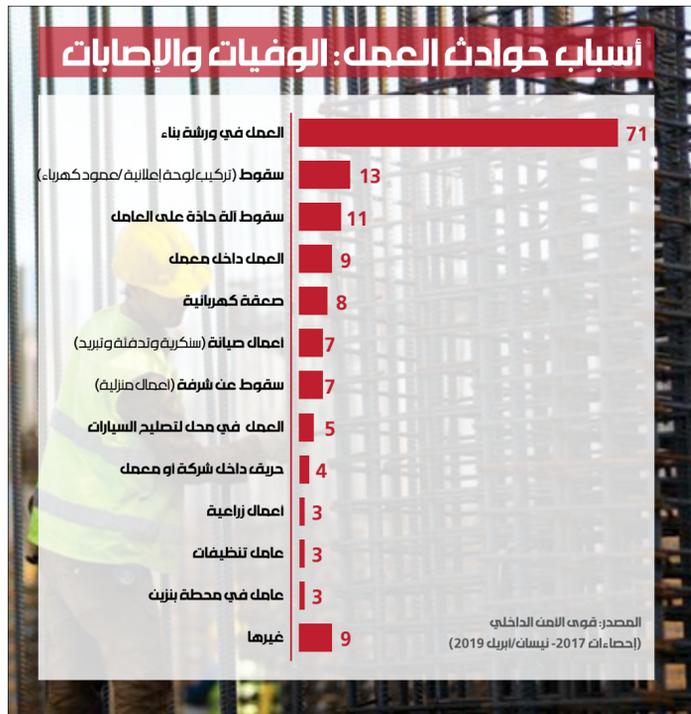
المصالح المستقلة، عقب جلسة طارئة عقدها برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، الإضراب العام والإقفال التام في جميع المؤسسات العامة والمصالح المستقلة غداً وبعد غد، والسبت في 4 أيار بالنسبة إلى المؤسسات التي تمارس عملها في هذا اليوم. وأعلن رفضه المطلق للمساس بالرواتب والتقديمات الخاصة بالمعاملين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والإدارات العامة كافة، تحت أي مسمى أو ظرف أو ذريعة، وكذلك المساس بفوائد ديون الضمان المتوجبة في ذمة الدولة، ما يهذد تعويضات العمال».

(الأخبار)

على الخلفاء

5 وفيات و6 إصابات شهرياً في حوادث العمل

98% من العمال في لبنان بلا حماية



بيئة العمل في لبنان غير آمنة، فوفقاً لإحصاءات «جمعية شركات الضمان في لبنان»، حتى أيلول/سبتمبر 2018، يتبين أن مجمل العقاب اللبنانيين والمهاجرين يستفيدون من بوليصة تأمين ضد حوادث العمل والأمراض المهنية، أي ما يوازي 2,8% من مجمل العاملين بآجر أو شبه الأجر. علماً أن القانون يفرض على أصحاب العمل التأمين على جميع العقاب ضد هذه الحوادث

فصيان عميق

تقدر «منظمة العمل الدولية» عدد المقيمين الناشطين اقتصادياً في لبنان في عام 2018، بنحو مليونين و230 ألف عامل. فيما يشير «مسح ميزانية الأسر لعام 2012»، وهو المسح الأحدث الصادر عن «إدارة الإحصاء المركزي» و«البنك الدولي»، إلى أن 72,3% من مجمل القوى العاملة (أي ما يساوي 1,613 مليون عامل في عام 2018) هم مستخدمون في القطاع الخاص. هذه المعطيات تدلّ أن نسبة العقاب الإنتاج أو متدربون ولا يعملون لدى أسرهم، ويُفترض قانوناً تسجيلهم في الضمان الاجتماعي والتأمين عليهم من حوادث العمل،

إلا أن 60,7% منهم (979 ألف عامل) مكتومون وغير مسجّلين ولا يحظون بأي حماية من أي نوع، وهو ما يتوافق نسبياً مع نسبة العمالة اللا نظامية التي قدرها البنك الدولي في عام 2010 بنحو 56% من مجمل القوى العاملة، وتشمل الغالبية الكبرى من العقاب الأجانب والعاملات في الخدمة المنزلية، ونحو نصف العاملين في القطاع التربوي والجهاز المدني في القطاع العام، وأكثر من ثلث العاملين بآجر في القطاع الخاص.

هذه المعطيات تدلّ أن نسبة العقاب الإنتاج أو متدربون ولا يعملون لدى أسرهم، ويُفترض قانوناً تسجيلهم في الضمان الاجتماعي والتأمين عليهم من حوادث العمل،

الأخذ بالحسبان عدم دقة الأرقام المالية، في مقابل 16,3% في الزراعة والصناعة، و13,7% في الإنشاءات والنقل وأنشطة البريد والاتصالات، إلى ذلك، لا تتضمن هذه الإحصاءات، وفقاً لشعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، «سوى حوادث العمل التي جرى التبليغ عنها وسُطرت فيها محاضر نتيجة أذعاء عامل مصاب أو أهل عامل متوفى، وبالتالي هناك حالات أخرى لا يتم التبليغ عنها ولا يعلم أحد بها، خصوصاً أن هناك عمالاً لبنانيين وإجانب لا يبلغون عن الحوادث التي يتعرضون لها خوفاً من طردهم وفقدان عملهم، أو خوفاً من الاعتقال والترحيل بسبب عدم قانونية أوضاعهم، وكذلك لا تشمل

هذه الإحصاءات انتحار العاملات الأجنبيات في الخدمة المنزلية، أو التصريحات التي تفيد بأن الإصابة ناتجة عن حادث خارج العمل للاستفادة من تقديرات الضمان الاجتماعي، لا سيما في الحالات التي يكون فيها ربّ العمل متهرباً من التأمين على العقاب لديه.»

دولة أصحاب العمل

هذه الحماية المتوافرة لعدد قليل جداً من العمال مجتزأة، وهي لا تقيهم من أي عجز مؤقت أو دائم، جزئي أو كلي قد يعيقهم عن العمل، وكذلك لا تحمي أسرهم من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي قد تتربّب عليها جزاء تعرّض العامل

المعيل لعجز أو وفاته، ويعود ذلك إلى امتناع السلطة السياسية، منذ 56 عاماً وحتى اليوم، عن إقرار مرسوم يجبر بدء العمل بفرع طوارئ العمل والأمراض المهنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والذي يتضمّن أحكاماً تتضمّن تدابير إلزامية للقوالب من حوادث العمل، وتقدّم الحماية الاجتماعية والاقتصادية للعامل في حال تعرّضه لحادث في عمله وأدى إلى تعطّله عن العمل مؤقتاً أو بشكل دائم، أو إصابته بمرض مهني نتيجة القيام بعمله، عبر تأمين التقديرات الصحية الكاملة والتعويضات وراتب دائم ببقية العوز.

يقول رئيس مصلحة القضايا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صادق علوية: «لا شيء يحول دون وضع فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية قيد التنفيذ سوى عدم وجود إرادة لإصدار مرسوم بدء تنفيذ القانون وتحديد نسبة الاشتراكات المقرّض بأصحاب العمل تسديدها. وهذا لبّ المشكلة كون أصحاب العمل غير موافقين على زيادة مساهمتهم بالاشتراكات، ويكثرون الحجّة نفسها منذ أكثر من نصف قرن، وهي أن الاقتصاد لا يحتمل ولا يجوز تحميلهم أعباء إضافية، لكن في المقابل، يتمّ ترك العامل لقره كونه الحلقة الأضعف، فهو بعبق قوة عمله لصالح ربّ عمل يراكم وأسماله، ومن دون الحصول على أي حماية، خصوصاً أن شركات التأمين لا تعرّض عنه، وفي حال دفعته التعويضات غالباً ما تكون ضئيلة وضمن هوامش تحافظ على ربحيتها»، ويتابع علوية: «قد تكون حوادث العمل في لبنان أقل خطورة من الأمراض المهنية الناجمة عن العمل، لا سيما أن الاقتصاد اللبناني يفتقر للصناعات الكبيرة التي تشهد الحوادث الطارئة الأكثر خطورة، في حين أن الوظائف المتوافرة تتخرّب عليها أمراض مزمنة ودائمة، مثل إصابة عمال معامل التزارة بالسرطان ونسيانهم، أو تعرّض موظّفي المصارف والإدارة لأمراض مزمنة في الظهر، أو تعرّض عمال الكهرباء لتشوهات دائمة نتيجة عملهم أو لأمراض نفسية مختلفة... علماً أن كلّ هذه الحالات يلحظها قانون الضمان الذي لا يحتاج لأي إعادة نظر، وإنما مجرد السماح بتطبيقه.»

حالياً تخضع حوادث العمل لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم 25 ET الذي التي مسؤوليّة التعويض عن إصابات العمل على عاتق صاحب العمل، وحصر هذه المسؤوليّة ببعض الأعمال والمشاريع التي تتعدّ خطورة طبيعتها، كالعامل في المناجم والمقالع والبناء وورش حفر التربة واستخراج الغابات وأعمال الشحن والتفريغ والتفكيك عن الأتار، والذي عُزل في عام 1983 بموجب المرسوم الاشتراعي 136، وتضمّن أحكاماً أكثر شمولية من جزئي أو كلي قد يعيقهم عن العمل، وكذلك لا تحمي أسرهم من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي قد تتربّب عليها جزاء تعرّض العامل



الدولة التي لا تكثرث لعمالها

تعدّ وزارة العمل الجهة الأولى المعنية بمتابعة قضايا العمّال وتنظيم العمل وتحسين ظروفه تبعاً للقوانين المرعية والاتفاقيات الدولية التي تُعنى بالعمالّ. إلّا أن الوزارة لم تسجّل في تقاريرها السنوية بين عامي 2009 و2017 سوى حادث عمل واحد في عام 2017. يبرز مدير عام الوزارة جورج أيضاً الأمر في اتصال مع «الأخبار» بالقول إن «لا علاقة لوزارة العمل بحوادث العمل. مش شغلنا، الموضوع عند شركات التأمين. نحن نتدخل في حال اشتكى أحد العمال من عدم التعويض له». في المقابل، لا يملك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظاماً خاصاً لإحصاء حوادث العمل باعتبارها «لا تدخل ضمن صلاحيّاته الرهنية نتيجة عدم تأسيس فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية»، وفقاً لرئيس مصلحة القضايا في الصندوق صادق علوية. أمّا قوى الأمن الداخلي فهي لا تقوم بفرز هذه الحوادث بطريقة آلية فور وقوعها، إلّا أنها الجهة الوحيدة التي تتعاونت في توفير إحصاءات حول حوادث العمل في لبنان، وقد حصلت عليها «الأخبار» بناءً على طلب وجهّ إلى المدير العام اللواء عماد عثمان عبر شعبة العلاقات العامة، وتفرّغ لتنفيذ مجموعة من العناصر العاملين في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على مدار أكثر من ثلاثة أسابيع تلت خلالها تفرّغ كلّ المحاضر التي تعود إلى عامي 2017 و2018 وحتى منتصف نيسان/أبريل 2019.

«ليلة عيد العمال تعمّر العالم، يتحفل به الاتحاد العمالي في لبنان في صالة ميرزة، تجرّ صفوفها الأولى للسياسيين وممثليهم، يغيب العقل عنه»، هذا ما يخلص به أحد النقابيين لبنان وعمليّة التديج التي خضّر لها سالماً وكيف لنا كمقالع أن نرغم العرب في وجه السلطة، في حين أن الاحتفال يكون في كل سنة برعاية أحر رؤسائها»

إيداه الفصيح

يتذكّر النقابي العتيق أيام السبعينيات، «حين كان العمال ينزلون مع عائلاتهم للاحتفال بالطنج والزرع ويجوبون الشوارع في الحراء وسواها». يستخدّم ذاكرته للمقارنة مع الوضع الذي وصلت إليه الحركة النقابية وفق النقابي نفسه، حصل التحول في مشهد العمل النقابي العمالي اعتباراً من عام 1993، بعد ترخيص وزير العمل حينها عبدالله الأمين لسبعة اتحادات جديدة، إذ تطوّر الاتحاد العمالي العام من 9 اتحادات نقابية في 1970، إلى 21 اتحاداً في 1993، وإلى 28 في 1997 استمرت هذه السياسة حتى وصل العدد إلى 37 اتحاداً نقابياً في 2000، (زييب وبران، 2001). الاتحاد العمالي العام بات يضمّ اليوم نحو 49 اتحاداً وفق لائحة الاتحادات الأعضاء في المجلس التنفيذي لعام 2018. تضمّ وفق تقديرات مصادر الاتحاد «نحو 450 نقابية، أو نحو 600 نقابية إذا احتسبنا معها نقابات أصحاب العمل والحرفيين، في مقابل انخفاض أعداد المنتسبين إلى النقابات والعمال بشكل عام»، الزيادة المطرد في أعداد النقابات والاتحادات النقابية وبدلاً من أن يكون عاملاً مساعداً لتخفيف الحركة النقابية، يختصر النقابي العتيق بالجملة التالية: «أد الراس تورّموا والجسم ضعفاً»، بالنسبة إليه «كان عام 1993 حاسماً في انحسار هاشم الحركة النقابية اللبنانية، لتلته فترة تحايات بين طرفي السلطة بين عامي 1993 و1997، انتهت بسيطرة أحزاب الأمر الواقع على الحركة النقابية».

ضعف الحركة النقابية يرتبط حكماً بمسار الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يحكّر تمثيل العمال، هذا الاتحاد من منسوبيين اثنين عن كل اتحاد منتسب» (المادة 14 من القانون الأساسي للاتحاد العمالي العام)، وقانونه بذلك يساوي في التمثيل بين الاتحادات الفاعلة والاتحادات الوهمية، فعلى سبيل المثال، يتضمّن اتحاد نقابات موظّفي المصارف في لبنان «الذي يضمّ نحو 9 الاف منتسب» وبعضون في المجلس التنفيذي تماماً كما يتمثّل اتحاد عمال ومستخدم

الصناعات الورقية في لبنان «المشكّل نقابات فقط بمجموع نحو 150 منتسباً وفق مصادر الاتحاد. التأثير الحزبي/ المذهبي على الاتحاد العمالي العام، ينسحب على هيئة مكتب المجلس التنفيذي، التي تضمّ 12 عضواً ينتخبهم المجلس التنفيذي من بين أعضائه (المادة 21 من القانون الأساسي للاتحاد)، ولكن «بدلاً من انتخاب أعضائها يجري تعيينهم أو ترقيتهم بالاتفاق بين الأحزاب الثلاثة الأساسية المسيطرة على الاتحاد». انعكاس تطويع الحزبي على حركة الاتحاد، تُضاف إليه أن مؤرده المالي الوحيد هو «الدولة اللبنانية التي تمنحه سنوياً 500 مليون ليرة، ارتفعت هذا العام إلى مليار ليرة»، وفق معلومات «الأخبار». الأمر الذي يطرح السؤال حول إمكانية معارضة الاتحاد للسلطة والحفاظ على استقلاليتها.

مشكلة تمثيل الاتحاد العمالي العام للاتحادات النقابية العمالية (اتحادات الأجراء)، تظهر جلياً لدى

يضمّ الاتحاد العقابي

600 نقابة في مقابل انخفاض اعداد المنتسبين

المشكلة الأبرز التي أقرت على العمل النقابي في لبنان، يرتبطا بربطها

بـ«الضعف البنوي التاريخي في قطاع الصناعة»، وتشكّل من مؤسسات صغيرة لا تضمّ أعداداً كبيرة من العمال ولا تكون نواة للتحركات والتمركزات الأساسية للعمال ويرى الباحث والخبير النقابي د. غسان صليبي أن «الأزمة الاقتصادية بحذ ذاتها عائق أمام الحركة العمالية والقدرة على المصاطبة، ففي ظلّ الأزمة تصبح حجج أصحاب العمل أقوى لصرف عمّالهم» وبالمقارنة بما وصلت إليه الحركة النقابية في السنوات الأخيرة، يقول: «لا شيء تغرّ عن السابق، الضعف مستمر في الحركة النقابية، فالنقابات الفاعلة لا يمكنها التشكّل في المؤسسات الصناعية الصغيرة».

العمل النقابي غير منظم في القطاع الخاص، ووفق ورقة بحثية أعدها صليبي يتبيّن «أن 53% من الاتحادات النقابية الصناعية هي منسوبة، وهي اتحادات بلا وظيفة ولا تحرك ولا مطالب ولا برامج، ما خلا بعض الاتحادات المذهبية أو الحزبية القطاعية»، أما الأسباب، وفق صليبي، فهي «جملة من التراكمات والخلل البنوي والطائفية، فتحزّك الناس بحزب إلى فهم عميق للأزمة والقدرة على التحرك، فيما مواقف السياسييين والخبراء الاقتصاديين تتبدّل من يوم إلى آخر. لسنا بمستوى مواجهة أزمة من هذا النوع لا على صعيد الأفراد ولا النقابات ولا المجتمع المدني». ويضيف «ثمة تباعد كبير بين حجم المعاناة الاقتصادية التي تعيشها وتدني مستوى المواجهة والتحرّك، يجري التصرف وكأنها غير مقبلين على انهيار، وتقوم بعض التحركات بالتظاهر من دون أفكار جديدة للضغط والمطالبة».



على الخلف

قبل 3 أيام، وفي 28 نيسان من كل عام، يحتفل العالم بهدوءٍ بما يسمى «اليوم العالمي للصحة والسلامة» وكان العمل، تصدر الدراسات وتُرفع التوصيات والثابت الوحيد من عام إلى عام، أرقام حاسوية تبين انخفاض مستوى السلامة، وتردّي وضع الصحة في أماكن العمل حول العالم. آلاف العمال يموتون يومياً بسبب أمراض مهنية، وجسدية، ونفسية، تفكّ بالقوى العاملة على اختلاف المهن والوظائف، الحقوق العقالية والقيم الإنسانية تنسف كل يوم لكي تبقى الأسواق التنافسية مفتوحة وحرّة

أكثر من مليونين ونصف مليون يُقتلون سنوياً الموت من العمل

صباح ايوب
عندما تنتهت شركة «فوكسكون» العملاقة لتصنيع الهواتف المحمولة إلى أن عمّالها في الصين ينتحرون بسبب ضغط العمل (18 محاولة) انتحار عام 2010... قامت بمنذ شيباك تحت شرفات غرفهم؛ تقول

هذه الحادثة الكثير عن العصر الحديث و«نظامه المشغل» وعمّا الت إليه علاقة العمال بعملهم وطريقة تعريف المجتمعات للعمل والعمل. حادثة «فوكسكون» ليست الوحيدة بل عيّنة عما يحدث ويتكرر في أماكن العمل منذ فترة طويلة. زمن العبودية لم ينته، عكس ما يُرّوج له «العالم الحرّ». الاستعداد، وفق الوقائع والأرقام، ما زال هنا، والعمال، حتى في عصر الذكاء الاصطناعي، يموتون بسبب أعمالهم وأثنا تأديتهم لها؛ أوضاع لا إنسانية ترافق مراحل الإنتاج كافة: ضغوط جسدية تسبب اضطرابات في الدورة الدموية، أمراض سرطانية، قلق مزمن واكتئاب، ظلم في الأجور، عنف وتحرش وتمييز عنصري وجندري... لا شيء في واقع العمل اليوم يدل على أن المجتمعات الحديثة حققت أي تقدم إنساني في تحصيل الحقوق وحماية العمال. كل ما انتزعته النقابات والأحزاب من مكتسبات للعمال عبر التاريخ يُنسف كل يوم.

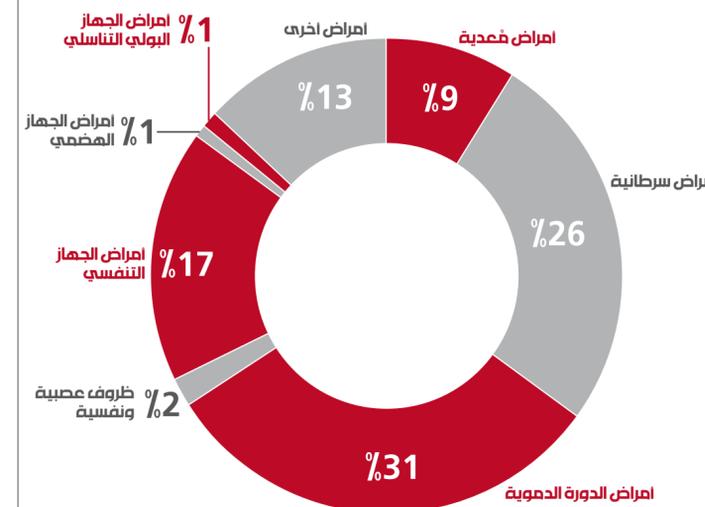
2,78

مليون وفاة
حول العالم
في حوادث عمل سنوياً
2,4 مليون وفاة بسبب
أمراض مرتبطة بالعمل
و380,500 الف وفاة
في حوادث مباشرة

2/3

من وفيات
حوادث العمل
في العالم
تتركز في آسيا

الوفيات بالأمراض المهنية في العالم



المصدر: معهد Work Safety and Health Institute بالتعاون مع وزارة الصحة الفنلندية، ومنظمة العمل الدولية، - أيلول 2017

مباشر مع مواد سامة من دون إجراءات وقائية، ضغوط لتسليم السلع في الوقت المحدد... بيئة العمل هي نفسها في معظم مصانع البلدان الفقيرة التي تشرف عليها شركات ضخمة. يرى البعض أن المشكلة تعود في الأساس إلى أنه، منذ أواخر الثمانينيات، بدأ الاقتصاد الرأسمالي يضع معايير جديدة للتعامل لا تراعي سوى هدف مراعاة الأرباح والقوّن في السباق التنافسي. نقلت الشركات الكبرى مصانعها إلى بلدان فقيرة، أجور اليد العاملة فيها متدنية ومراقبة تطبيق قوانين العمل شبه غائبة، البيئة الأمثل لتستعرض فيها الشركات الكبرى عضلاتها غير أبهة بالأمان البشرية.

ومن المعايير الجديدة التي وضعها النظام الرأسمالي أيضاً أنه لم يعد مطلوباً من المدير المسؤول المعين أن يكون ملتماً بتفاصيل العمل ومراحل الإنتاج وكيفية التنفيذ، بل بات عليه فقط أن يطمح خطة مؤلفة من شروط وأرقام لتحقيق الربح السنوي المطلوب وزيادته. خطة المراء الجد لا تلتخط، طبعاً، أي جانب واقعي. إنساني يتعلق بمدى قدرة العمال على تحقيق الرقم المطلوب، يذكر بعض العمال في شهاداتهم العلنية القليلة بأنه خلال فترة الذروة، أي قبيل الموعد المحدد لإنهاء كمية ضخمة من السلع (تحدده السوق التنافسية أيضاً) يُطلب من العمال زيادة إنتاجهم بطريقة لا تسمح حتى بالنوم لأيام متواصلة!

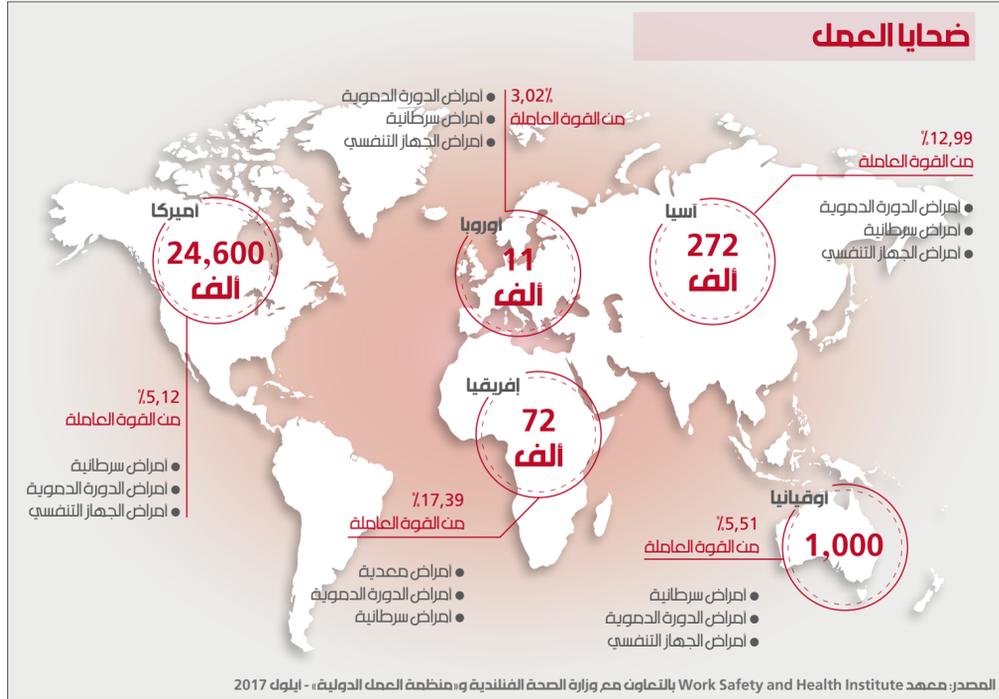
«يصبح العامل أكثر فقراً كلما أنتج ثروة أكثر، كلما زاد إنتاجه قوة واتساعاً، يصبح العامل حتى سلعة أرخص كلما زاد ما ينتجه من السلع. إن انخفاض قيمة العالم الإنساني تزداد في تناسب مباشر مع زيادة عالم الأشياء»، ترى الماركسية.

الموت لا يصيب فقط عمال المصانع في الدول النامية أو الدول الصناعية الكبرى بل يمكن أن يرى كل عامل موظف نفسه ضحية للمخاطر التي وضعتها عليه وفق المعايير التي وضعتها الرأسمالية. عمال «المخاطب» أيضاً غير مستثنين من الأمراض المهنية (الجسدية والنفسية) وإهدار حقوقهم وإجبارهم على تادية أعمالهم في جو ضاغط يلاحقهم حتى إلى منازلهم بعد انتهاء الدوام وإلى «عطلمهم» في معظم الأحيان. حتى الشركات الكبرى ذات المباني النظيفة التي لا تتهدم على رؤوس عمّالها، لا تراعي شروط العمل السليمة إذ إن من يتحكّم بوتيرة العمل وظروف العمال ليس المدير ولا حتى صاحب الشركة بل حاجة مفتوحة في الأسواق لإنتاج المزيد في وقت قصير وبتكلفة أقل.

اضطرابات العمل النفسية

إلى الأمراض الجسدية القاتلة (أمراض الدورة الدموية والأمراض السرطانية، أمراض الجهاز التنفسي...) تضاف الأمراض النفسية التي تسببها ضغوط العمل المتزايدة، قلق مزمن وتوتر واكتئاب يؤدي إلى الانتحار في معظم الأحيان. لكن العالم ما زال يجهل نسبة الإصابات بتلك الأمراض ومدى تأثيرها الفعلي، لأن العمال، في أغلب الأحيان يجهلون أن سبب اضطراباتهم النفسية هو عملهم، يساعد على ذلك عدم اعتراف أصحاب العمل وشركات التأمين والضمان بكون تلك الاضطرابات النفسية «أمراضاً» في الأساس. أضف إلى ذلك عدم تقديم الموظفين شكاوى حول عملهم النفسية وتسجيلها لدى المسؤولين في مكان عملهم لأسباب كثيرة تتعلق بعدم الدراية الكافية لحالاتهم، والخوف

ضحايا العمل



المصدر: معهد Work Safety and Health Institute بالتعاون مع وزارة الصحة الفنلندية، ومنظمة العمل الدولية، - أيلول 2017

قبلة الحياة

صورة Kiss Of Life (قبلة الحياة) للمصور الأميركي روكو مورايينو التي حصلت على جائزة بوليتزر في عام 1968. يظهر في الصورة العاملان راندال شامبيون وجاي دي تومسون خلال قيامهما بأعمال صيانة وتصلب عطل كهربائي، حين تعرّض شامبيون لصعقة كهربائية بقوة 4 آلاف فولت أدت إلى توقف قلبه فوراً وبقيته معلقاً في الهواء بأحزمة الأمان، وهو ما سمح لزميله تومسون بإسعافه من خلال إمداده بالتنفس الاصطناعي إلى حين عودة النض إلى شرايينه، فحمله على اكتافه وصولاً إلى الأسفل حيث مدّده على الأرض وأمدّه بالإسعافات الأولية وضربات القلب وأنقذ حياته. ومن بعدها عاش شامبيون 35 سنة إضافية.



السلة اللبنانية

يستقبل نادي بيروت لكرة السلة نادي الرياضي – بيروت في المباراة الثالثة من سلسلة نهائي بطولة لبنان (الساعة 18:00 بتوقيت بيروت) على ملعب الشياح. النتيجة متعادلة بمباراة لهتلها. ويفوز بلبق البطولة من حصف 4 انتصارات من اهل 7. المعركة بين اللاديين مستمرة. ويرز فيها الصرام التكتيكي بين المدربين هيو دارغ بيريسيتش واحمد فران

**سلسلة النهائي...
مواجهة تكتيكية
بين فران وبيريسيتش**

ونجحوا في تحقيق المطلوب. خطط المدرب بيريسيتش عطلت خطط مدرب الرياضي أحمد فران على ملعب الشياح. فلم يقدم اسماعيل احمد عرقجي المطلوب، كما وُضع وائل الاسر بأعدائه على رالف عقل قبل نهاية اللقاء بعدما تمكن الأخير من إيقافه، والحد من خطورته في معظم فترات اللقاء.

في المباراة الثانية، تبدلت الأمور، نجح مدرب الرياضي أحمد فران في إيجاد الحلول لتعطيل خطط المدرب المصري بيريسيتش. اعتمد فران على نظام المناورة بين اللاعبين بصورة كبيرة، وهو الأمر الذي ساهم في إبعاد الإرهاق عن لاعبي نادي الرياضي، مقابل تعب لاعبي بيروت.

ومنذ البداية، بدأ فريق الرياضي بكامل تركيزه تحت انظار جمهوره الذي وضع ضغطاً كبيراً على لاعبي نادي بيروت. رد فران على خطط بيريسيتش، فابعد علي حيدر من تحت السلة، وهو الأمر الذي أثر سلبيًا على معدل تسجيل لاعب ارتكاز بيروت. ابتعاد علي حيدر عن المنطقة التي يحجبها، لم يجعل زميله في الفريق نيكولوس يستفيد من المساحة التي يصنعها له حيدر، فلم يتمكن من الاختراق كثيراً. كما أن التسديد من خارج القوس لم يكن ناجحاً في مباراة المنارة وفي هذا اللقاء بدأ رالف النقاط السهلة. في المباراة الأولى، لم يعد بيريسيتش كثيراً على جاستن دانتمون فشارك نيكولوس وكريس كراوفورد، مع علي حيدر ورالف عقل

حسين سمور

في الموسم الثاني له بدوري الاضواء، فرض نادي بيروت نفسه منافساً شرساً على لقب البطولة. النادي البيروتي الجديد وصل في الموسم الماضي إلى نصف النهائي، كما قدم بطولة عربية أكثر من مميزة أخيراً، وما هو اليوم يتنافس الرياضي بيروت صاحب الخبرة الطويلة في النهائيات على لقب بطولة لبنان بعدما نافس على جميع الألقاب المحلية.

حقق بيروت الفوز الأول في سلسلة النهائيات على أرضية ملعبه في الشياح (86، 72)، ثم عاد وخسر في المباراة

**سايجا المدربات إلى تغيير
الخطط في المباراة الثالثة**

الثانية على أرضية ملعب صائب سلام في المنارة بنتيجة قاسية (95، 75) في المباراة الأولى، تفوق بيروت دفاعاً وهجوماً، وخاصة مع تالق علي حيدر واللاعب الجورجي المخضرم نيكولوس. اعتمد المدرب المصري ميودراغ بيريسيتش على تشكيلة متجانسة، لعب على حيدر تحت السلة، واستفاد من قدرة نيكولوس على التسديد من خارج القوس، والاختراق من الخارج لتسجيل النقاط السهلة. في المباراة الأولى، لم يعتمد بيريسيتش كثيراً على جاستن دانتمون فشارك نيكولوس وكريس كراوفورد، مع علي حيدر ورالف عقل

كأس الاتحاد الآسيوي

خيبات النجمة تتوالى بسقوطه الآسيوي

على زيت الدين انتهت أمال النجمة بالتأهل إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي. خسارة هي الثالثة توالياً للفريق أمام الوحدات الأردني بهدفين دون رد على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ضمن الجولة الخامسة، أبتقت «النبيذي» في أسفل ترتيب المجموعة الأولى من دون أي نقطة، ولا أي هدف. هي المرة الأولى التي يفشل فيها النجمة بتسجيل هدف واحد على الأقل بعد ثلاث مباريات آسيوية، فحتى في نسخة 2015 التي خرج منها النجمة بنقطة



الجمار الفتي مطالب بملعب كبير (مدان الحاج علي)

واحدة، تمكن من تسجيل هدفين في المباريات الثلاث الأولى. موسمٌ لم يبق منه سوى المنافسة على لقب كأس لبنان، والمواجهة المحلية المقبلة ستكون أمام الانتصار.

عبر سعيد المرجان. ركنية جاءت بعد خطأ من الظهير الأيسر أمير الحصري بتمرير الكرة، وهدف تكبده الفريق بتغطية ضعيفة من الظهير الأيمن علي حمام. الأخير حاول تسجيل التعادل بتصويبة قوية ارتدت من القائم الأيسر لمرمي الوحدات، وزميله قاسم الزين

والاختراق، فسيشكل خطراً على دفاع الرياضي، ويفتح المجال والمساحة ونيكولوس تحت الضغط، ربما يجبر بيريسيتش على إعطاء ضوء أكبر لجاستن دانتمون، وبالتالي ستكون طريقة لعب بيروت سريعة، وهذه مخاطرة حقيقية، لأن هذا الأسلوب يحبه الرياضي، كون تشكيلته سريعة هي الأخرى ويمكنه الاستفادة من الهجمات المرعدة، ولكن هنا تلعب الأمور على الجزئيات، وإذا نجح دانتمون في التسجيل من الخارج

على حيدر من التحرر تحت السلة، وبالتالي أخذ دوره. على الجهة المقابلة، لا شك أن فران سيعتمد على لاعبيه بتحقيق الفوز، وهو ما حصل الرياضي يمتلك الحافز اليوم، وخاصة أنه إذا فاز على أرض الشياح سيكون هدف واحد، سجل البرازيلي نيمار دا سيلفا منها الهاتريك الأول في مسيرته مع برشلونة، مستغلاً غياب ليونيل ميسي عن اللقاء بداعي الإصابة. بعدها، لم ينتظر كوتيتنو إلى برشلونة لإبرام صفقات نقلت الفريق إلى مستوى مغاير تماماً. لاعبون كالبرازيليين فابينيو من موناكو واليسون بيكير من روما، ساهما في تقديم إضافة كبيرة للفريق، غير أنّ الأثر الأكبر كان للمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، صاحب الفضل الأكبر في تعاطم قوة ليفربول هذا الموسم.



الصرام قوچ بين اللامبين (سركيس برنسان)

حسين قصص

في غضون ثلاثة مواسم، تمكن المدرب الألماني يورغن كلوب من بلوغ الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا في مناسبتين. كانت الأولى العام الماضي، حيث أطاح روما في مباراة «تراجيدية» مع ذئاب العاصمة، لخسر بعدها النهائي أمام ريال مدريد بفعل سوء الخط الخلفي (الدفاع وحارس المرمى). اليوم، يطمح كلوب لبلوغ النهائي مرّة أخرى من بوابة برشلونة، في الاختبار الأصعب العالمي أخيراً في ظل الأداء العالي الذي يقف عقبة أمام الريندر لتحقيق اللقب الأوروبي.

مساراً عاطفية يعيشها كلٌ من فيليبي كوتيتنو ولويس سواريز عند مواجهتهم للمرة الأولى فيقهم السابِق لليفربول في مباراة رسمية. بعد رحيل سواريز، دخل النادي في أزمة حقيقية بعدما خلف المهاجم الأورغوياني العديد من المهاجمين الذين لم يرقوا للحفاظ على إرث «البيستوليرو». مع كلوب، ثلاثت أثار سوء سياسة الشراء، حيث كان للمدرب الألماني نظرة ناقصة في اللاعبين الذين جلبهم، إذ استغل الأموال المترتبة من عملية بيع كوتيتنو إلى برشلونة لإبرام صفقات نقلت الفريق إلى مستوى مغاير تماماً. لاعبون كالبرازيليين فابينيو من موناكو واليسون بيكير من روما، ساهما في تقديم إضافة كبيرة للفريق، غير أنّ الأثر الأكبر كان للمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، صاحب الفضل الأكبر في تعاطم قوة ليفربول هذا الموسم.

فان دايك بجائزة افضل لاعب في إنكلترا (بول إيبس — اف ب)



خسر النجمة مرتين. بالننتيجة، وبالعقوبات التي ستفرض عليه من قبل الاتحاد الآسيوي. بعض المشجعين حاولوا الوصول إلى مدرج جمهور الوحدات ورسوا عليهم المقاعد قبل تدخل القوى الأمنية. «الشماريح» أشعلت مدرج الألتراس، وعبوات المياه وصلت إلى أرض الملعب بعد نهاية المباراة. بقي للفريق ثلاث مباريات لن تُغير من واقع أن موسم الآسيوي انتهى، والمواجهتان المقبلتان مع هلال القدس الفلسطيني في 3 و6 أيار ستكونان أشبه بتحصير للمواجهة مع الانتصار في الشهر عينه.

دوري أبطال أوروبا
يحل نادي ليفربول الإنكليزي ضيفاً ثقيلاً على برشلونة الإسباني في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (الليلة الساعة 22:00 بتوقيت بيروت). مباراة عنانوية كثيرة، ولكن يبقى شعار المواجهة بين الهولندي فيرجيل فان دايك والارجنتيني ليونيل ميسي هو الأقوى

**ميسي X فان دايك
معركة فردية قد تقرّر مصير الحرب!**

مباراة صعبة تنتظر الفريقين. رغم إعطاء تكامل منظومة ليفربول تفوقاً طفيفاً على السورق، يكفي برشلونة بوجود ليونيل ميسي لبل الكفة لمصلحته. مباراة سيحدّد مصيرها أسلوب المدربين بالدرجة الدنيا، ونتيجة المعركة التي ستسفر عنها المواجهة المرتقبة بين فان دايك وميسي. فهل يستطيع فيرجيل فان دايك إيقاف ليونيل ميسي؟

لا شك بأنّه السؤال الأكثر تداولاً حول القمة المرتقبة. المدافع الهولندي يحظى باهتمام كبير من الصحافة العالمية أخيراً في ظل الأداء العالي الذي يقدمه، ما يجعله يصنّف كأفضل مدافع في العالم في نظر العديد من النقاد.

رغم أدائه العالي أخيراً، يمتلك فان دايك ذكريات سيئة في الكامب نو، وذلك بعدما مني بخسارة مدوية في موسم 2013-2014، عندما كان لاعباً ضمن صفوف سيلتك الإسكتلندي. تفوق برشلونة حينها بستة أهداف مقابل هدف واحد، سجل البرازيلي نيمار دا سيلفا منها الهاتريك الأول في مسيرته مع برشلونة، مستغلاً غياب ليونيل ميسي عن اللقاء بداعي الإصابة. بعدها، لم ينتظر كوتيتنو إلى برشلونة لإبرام صفقات نقلت الفريق إلى مستوى مغاير تماماً. لاعبون كالبرازيليين فابينيو من موناكو واليسون بيكير من روما، ساهما في تقديم إضافة كبيرة للفريق، غير أنه استطاع عام 2018 حسم الصفقة مقابل 85 مليون يورو، ليصبح فان دايك أعلى مدافع في تاريخ كرة القدم.

فان دايك بجائزة افضل لاعب في إنكلترا (بول إيبس — اف ب)



كأحد أفضل مدافعي العالم، يفعل الأداء الثابت الذي ظهر عليه طيلة الموسم مع ليفربول. أداء عالٍ نال عليه المدافع الهولندي في نهاية المطاف جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي، متفوقاً على كل من زميله السنغالي ساديو ماني، وثلاثي مانشستر سيتي رحيم ستراينغ وبيرناردو سيلفا وسرجيو أغويرو، ولاعب تشيلسي البلجيكي إيدين هازارد. صلبة فان دايك الدفاعية لم تتجل أوروبا فقط، إذ ساعد ليفربول للمنافسة على الدوري الإنكليزي، بعدما ساهم في الحفاظ على نظافة شبك فريقه في 19 مباراة في الدوري هذا الموسم. شبك نظيفة في الكامب نو، قد تعطي الأفضلية لرجال كلوب في مباراة الإياب للتأهل إلى النهائي. تراجع برشلونة في السنوات القليلة الماضية على الصعيد الأوروبي، مشاكل فنية كثيرة عصفت بالفريق، كانت نتيجة لسوء إدارة النادي

لأسواق الانتقالات، فتم استخدام لاعبين مقابل أسعار باهظة على غرار الفرنسي عثمان ديمبيلي، والبرازيلي فيليبي كوتيتنو، من دون نجاح يذكر للاعبين. مدربون كثر تواتروا على الكامب نو من دون وجود فلسفة واضحة على الألقاب المحلية، بفضل فقدان الفريق بعضاً من وهجه الذي كان عليه في السنوات الماضية. رغم ذلك، كان النادي الإسباني منافساً دائماً على الألقاب المحلية، بفضل ما صنعته أقدام لاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي من سحر في العقد الثالث من عمره.

قبل كل مباراة، يتشكل ميسي الخوف الأكبر للمنافسين، وذلك لما يمتلكه اللاعب الأفضلية لرجال كلوب هجومية كبيرة. لاعبون كثر قللوا من إمكانات اللاعب الأرجنتيني على غرار جيروم بواتينغ وكريس سمولينغ، متوعدّين بإيقافه، فكان الردّ حاضراً في الملعب. أمرٌ حاول تحاشيه فان دايك عند سؤاله عن كيفية إيقاف ميسي، حيث كان جوابه بسيطاً للغاية. لا أعرف.

أخيراً، كسر برشلونة لعنة دور الثمانية بعد ثلاث سنوات من المعاناة. إقصاء لكل من ليون الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي وصل بالفريق إلى الدور نصف النهائي، ليواجه منافساً «جدياً» أكثر من سابقه. نهائي مبكر يعيشه برشلونة سيمهّد بدرجة كبيرة إلى التتويج في نهاية المطاف إذا ما تمكن من تجاوز الليفر، الذي سيسعى بدوره جاهداً لتحقيق ما عجز عنه في الموسم السابق.

الاخبار

■ رئيس التحرير.

■ المدير المسؤول،

■ ابراهيم العيّن

■ نائب رئيس التحرير.

■ نيار ابي صعب

■ مدير التحرير.

■ مديف فانهو

■ محاسن التحرير.

■ محمد زبيب

■ حسن عليف

■ ايلى حنا

■ امه اللادري

■ شريك كرم

■ صادرة عن شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فربان - شارع دويات

■ سنتر كورنكورد -

■ الطابق السادس

■ تليفاكس:

01759500

01759597

■ الفاكس

01759500

■ العنوان

■ شركة الوبك

■ ads@al-akbar.com

01/759500

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

■ /AlakbarNews

■ Twitter

■ @AlakbarNews

■ Instagram

■ /alakbarnews-paper

ظاهرة الأديان والمذاهب الفرديّة

أكثر من مجرد أفهام شخصية

علي عباس

تروي «ملحمة جلجامش» الأسطوريّة أنّ جلجامش ملك أورك الذي يحدّز من أب بشريّ وأمّ سماويّة، جالّ مع صديقه الأثير أنكيود في رحلة للبحث عن معنيّ لوجوده؛ وعن سبيل يجعل منه اسماً خالداً أو يهبه حياةً أبديةً، قام، في سبيل ذلك، بقطع غابات الأرز التي كانت تقطنها «الآلهة»؛ علّ هذا العمل التخريبيّ يُخلّد ذكره. رفض الزواج من إلهة الخصب عشنتار، وقتل نوز أنو المقدّس. غاص في أعماق بحر دلون (المحرين حالياً) ليقتلع عشب النضارة والشباب الأبديّ. لكنّ شيئاً من ذلك كله لم يجد نفعاً. عاد الرجل مُجهّداً قليلاً، ومات في مملكته العظيمة أورك؛ شاغراً الوفاض من المعنى، وخليّاً من فكرة وجوديّة ينتمي حول بكنه. لطالما كان الخيال البشريّ خصباً؛ في رسم الأساطير التي تسكّن هواجسه؛ وهو بطريقة بيّنة يُعبر عن قلقنا المعرفيّ الأكثر بدائيّةً وحضوراً: «ما هو معنيّ وجودنا، وكيف نصل إليه؟». السّؤال البكّر هذا لم يقدِّد حساسيته يوماً؛ ولا إله. وفي

ما خصّ «كيف الوصول» تحديداً؛ فقد وجد الإنسان في المعتقدات، على اختلاف أنواعها، ويغضّ النظر عن صوابيتها طبعاً، راحة للنفس البشريّة؛ أمّا السّؤال الدائمُ فهو قلقُ دائم. كانت تلك المعادلة الأكثر رسوخاً في العقل البشريّ مذ كان. وفي حينٍ لم ينتصر أحدٌ منطقيّ السّؤال أو التسليم على الآخر يوماً، لم ينفك هذا الكائنُ المعدنُ بعقلانيّته المحدودة يُحاول منطقة الأشياء تحت سقف فهمه وإدراكه. «التدنُّ» إذاً بمعنى التسليم فطريّ فعلاً. والسّؤال بدوره تمرُّه فطريّ على استفزاز التسليم.

الإجابات الوجوديّة

كلُّ ما يُسمّى «ديناً» يكتنّزُ إجابةً أو مجموعة من الإجابات الوجوديّة الشافية (هكذا يفهمه المؤمنون تقليداً). في حين يفهمه المتدينون الحركيون تنظيمياً لعملية السّؤال فحسب، سعياً للوصول إلى الحقيقة السّيالة، أو بعضها. الفارق بين النظريّتين مهول حرقفاً، والأولى لعمليّة السّؤال أكثر رواجاً بما لا نقاش من الثانية، التي تكاد تنعدمُ إلا في بيئات خبويّة. بكاد المتدينون الحركيون يجزمون بأنّ الله يَنحصِرُ للسّؤال لا للإجابة، ويرمي إلى صفك كائنه البشريّ الأثير، طوال حياته، في اتون البحث الشيق والشائق هذا. في حين يُعرق التقليديّون حتى رؤوسهم في طمأنينة الجواب؛ وهو ما ينعكسُ فعلاً على دافعيتهم للتدنيّن نفسه؛ ليُصبح أقرب إلى التكرار المُؤسّس منه إلى فهم فلسفة الفعل الدينيّ المكثّر.

قد يكونُ اصطلاحاً: «الحركيّين» و«التقليديّين» غيرُ منصفٍ بحقّ ذاته؛ لكنّه دلاليّ صرفٌ لا يقصدُ منه التزكية أو التوهين. وبعيداً بعض الشيء عن هذين، تخامى تباران آخران مُثّقان؛ أولُهُما يتصالحُ مع فكرة الأجواب طمأنينيّة تامّة؛ ولا ينتمي لقلق السّؤال أصلاً؛ العنينة الوجوديّة مقبولة لديه، والقيمة للخلّة واستغلالها بأنّ طريقةً مُمكنة. وهم إذ لا يعيؤون بالسؤال نفسه؛ لا يبولون أدنى أهمية مناقشة الإجابات الدينيّة الرائحة.

في حين يتخامى تبارٌ ثانٍ شبه عقديّ؛ بدا يلقي رواجاً متزايداً في الأوساط الشابة وداثقتها الحربيّة؛ وبيات يمتلئ ظاهرةً فعليّةً نضجً من يميل إلى خلق منظومته الفكرية بشكل شخصيّ صرف، أو حتى طقوسه أحياناً. وبلغتْ تقنيّة: نحن نتحدّث عن فئة تمتلك جرة صناعة أديانها أو مذاهبها الخاصة، وليسُ مُجرّد أفهامها الشخصية للدين أو المذهب؛ وهو مفرّق كبيرٌ يفصلُ جزءاً من الشارع عن المُؤسّسات الدينيّة؛ بما لذلك وعليه. «دين» قد لا يتجاوزُ عددُ



(إيليارا كويديكارا - اف ب)

مُعتنقيه الفرد الواحد، أو بضعة أفراد

ممن يتقادون لرايه ويتأثرون به. ويميل هؤلاء إلى قولته مُعتقداتهم بحيث يرتاحون لها، وكذلك آرائهم الفقهية (وإن لم يُغادروا عناوينهم الدينيّة العامة). ولهم آراء شخصية حاسمة في مسائل كالعلاقات، الزواج الثاني، المأكولات والمشروبات المحرّمة، فضلاً عن أفهامهم المستقلة لحوار عقديّة رئيسة؛ كالوحي، العصمة، العالم الآخر... إلخ؛ ويُصزحون غالباً بالاختلاف في هذه المسائل. الملفت أنّ أثر هذه التدنيّن الشخصيّ يكاد يُعطي الطمأنينة النفسية ذاتها للتعبدُ مع الجماعة؛ بل وزيّماً يتخوّق عليها بإجساس صاحبها بالفردة العديدة أو الطقوسية. هذا اللون من التفرّيع الدّاخليّ للفكرة الدينيّة ظاهرةٌ بحقّ ذاتها؛ خريّة بالتفكيك والدرس.

للتجربة الدينيّة» (1902م) عن مناقشة الموضوع من حيث مبدأ «الصحة العلميّة» مماسّته كتجربة تنسيجٌ أو تتعارض مع الهدف الأكثر أصالة في عالم البشر: «البقاء». بمعنى: هل التدنيّن والتّمذهبُ ضمناً تجربة مساعدة على بقاء النوع البشري؛ أم تُهدّدهُ له؟

هذا السّؤال في حدّته وبدائيّته؛ يُعيدُ البحث عن التدنيّن أو التّمذهب إلى خاتمة «الصلاحية»؛ ويُسرِّدُ القائمين عليه مستوى من الخنافية لتقديم رؤية معرفيّة تجدرُ بالبقاء والاستدامة (وهو برأيه ما لا يحصلُ في أكثر جوانب الخطاب الدينيّ التقليديّ).

وفي معرض الإجابة عن السّؤال من حيث كون «الدين» تجربة فرديّة أو تسليمياً جماعياً؛ اختلف المتدينون أنفسهم حول ذلك؛ بين من أدّته في الإطار الفرديّ وأُشرع قنوات «عرفان وتصوّف» غايةً في التّدنُّوع؛ تفضيُّ أنّ الطرُق إلى الله بفردانيّة النّاس و«عدد انفاص الخلاق»؛ ومن حدّده كتظلم اجتماعيّ عُصويّ. بصحّ في سيطرة القوّى الحاكمة على المجتمعات، كما الملح ابنُ خلدون في الفصل الثالث من مقدّمته الشهيرة؛ حين تحدّث عن نظرية العصبة في شدّ أواصر المجتمعات واستتباب نظام الحكم (ومن ضمنها العصبة الدينيّة، العرقيّة، المناطقيّة...).

هذا إلى جانب «جامعي الآراء» المعتادين الذين يجهدون للمواءمة بين كل الخيارات المتاحة؛ فيكونُ الذين من منظورهم ظاهرةً فرديّة واجتماعيّة في آن.

أمّا جيمس فقد خلّص إلى أنّ الدين، ليكون حالةً حيّةً لدى معتقته، لا بُدّ أن يكون تجربةً فرديّةً من ألفها في عملات البحث عن الاسئلة الوجوديّة؛ إلى أيّتها في بناء القناعات وما يرتكز عليها من سوكيات وأخلاق عمليّة. وراى أنّ الحياة الدينيّة المتفرّعة عن خطاب طبقة الكهنوت أو الإنصياح لما يعيشه المجتمع، ما هو إلا تقليدٌ مجوج لا يُنتجُ سوكاً شريفاً إلا بقدر الخوف من وعيد الرويات الدينيّة التي تحدّثت عن عقوبة المخالفين. وبعيارة أكثرُ مُباشرةً فإنّ التدنيّن حينها يخسر «ما هو أصليّ وحقيقيّ»؛ وينقلب إلى «طقوسية عمياء وعادات عقيمة جوهرها ميت»؛ والرأي لجيمس. غايةً هذه النقطة؛ أنّ الذين يلحظُ كونه حالةً فرديّة يتحدّزُ بشكل أكثرُ عمقاً. وفي حين أنّ الاعتداد بالفهم والراي الفرديّ في عصر الحداثة هذا قد بلغ مستوى لا تُقدّرُ السلطات الدينيّة أو الأفهام الموروثة؛ فإننا بالفعل أمام ظاهرةً حقيقيّةً لصناعة أديان (مطيّأ) أن تدفع - إلى ما شاء الله - نسبةً كبيرةً من دخلك، تستنزف راتبك ومستوى حياتك، وهذه أسوالٌ لن ترجع إليك (على شكل خدماتٍ وتعليم واستثمار وبنى تحتيّة). بل هي تذهب أساساً لدفع التّين المتراكم وفوائده أو، بتعابير أدقّ، في محاولة لاستدامة هذا النظام لأطول وقتٍ ممكن. أكثر من ذلك، هذا كله سيجري في سياق محكومٍ عليه بالجمود الاقتصادي، فلا إنفاق عاماً فيه ولا استثمار ولكن، حتى وأنت تعاني من البطالة، فلسوف تستدّ حصتك من الدين مع كل استهلاك للوقود أو الهاتف، أو حتى سيجارة «التنغيس» عن حياقٍ صعيبةٍ وقاهرة. إن كنت من الذين «يعمل النظام لصالحهم» وليس العكس، فالحياة في لبنان جميلة ولكن، إن كنت من الغلبية التي ستدفع الفاتورة، فالسيئاريو اعلاه لا يبدو مغرباً لن يبني مستقبله (والسؤال قبل أن تكون مادةً وحسابيات هي مسألة مبدأ، قد لا تكون عندي مشكلةً في أن يصيبني الفقر لو شاء القدر، ولكن لا أحد يحدّ أن يكون «المحار» في العادلة).

هذه هي الصفة التي تُعرّض على اللبنانيين، والتي يتمّ التفاوض عليها حالياً مع «الجهات المانحة» والمؤسّسات الدولة، مهما حاولوا تجميلها وتسويقها وتقدّمها على أنها «الخيار الوحيد» مع تخويفنا من أيّ بديل. بعض الفئات المستهدفة قد حتجّ أو تفاوض، وقد يحاول الموظفون والعسكريون أو غيرهم المطالبة بحماية ما من هذه الإجراءات، وسيتمّ وضع الموظفين في وجه دافعي الضرائب. ولكن الخطوط العامة لما يُرسم معروفة سلفاً. خطاب «التقصّف» فيه تضليلٌ هنا، فليس لدى الدولة إنفاق استثماري حقيقي يمكن خصصه، أو أملاك يمكن بيعها، والتعم (الذي كان مقداره بسيطاً) على أغلب الداد قد تمّ رفعه على مِ الشنوات الماضية. يوجد دعم الكهراي، وقد حُسم أنّ فاتورة بقيمة تقارب الألف مليار سنوياً ستنتقل إلى عامل المواطنين، والاتصالات والإنترنت هي أصلاً وسيلةً بات مسالة وقت، لا أكثر.

* باحث أبتعد في كتابه «الصور المختلفة

«الاحتمال الأفضل»

عامر محسن

«المعرفة قوّة» بالمعنى الفعلي المباشر، وليس المجازي فقط. الكثير من النشاط البشري والتبادلات والترايبيات الاجتماعية يقوم على الفارق في المعرفة بين فردٍ وآخر. قرأت مرّةً أنّه، في عالم البيع والتسوّق فإنّ الميزة الأساس التي يمتلكها المتجر في التفاوض مع الزبائن هو أنّه يعلم ما لا يعلمون: سعر القطعة الأصلي وكلفتها الحقيقية وقيمتها في متاجر أخرى. من هنا، يقوم فنّ البيع منذ القدم على استغلال هذا «الفارق في المعرفة»، فيضع المتجر لافتة يراها كل من يمرّ في الشارع، يزعم فيها بأنّه يقدّم «حسماً استثنائياً» مثلاً، واليوم واحد، حتى يحفزك على الدخول واقتناص الفرصة، والشراء. هذا النوع من التسويق ممكنٌ فقط لأنّ البائع يعرف أنك لا تعرف سعر السلعة ذاتها في متجر على بعد شارعين، أو أنّها ستكون أرخص غداً ممّا هي عليه اليوم؛ فحين يخبرك البائع بأنّه يقدّم لك «حسماً استثنائياً» والفترة محدودة»، فأنت ستميل إلى التصديق (لهذا السبب، في السنوات الماضية، كانت الانترنت وبالأعلى أرباح المتاجر التقليديّة. تحديداً لأنّ هذا التفاوت في المعرفة بين البائع والشاري يتقلّص مع التسوّق الإلكتروني. فالزبون يقدّر على مراقبة الأسعار في كلّ مكان ومقارنتها قبل أن يقرّر الشراء، ولا يعود التاجر قادراً على استغلال «غلالة الجهل» عند الإنسان العادي للحصول على ربح أعلى). أجهزة المخابرات يخافها الكل ويهايبها لا لأنها تملك سلطات واسعة أو جحافل من العسكر. بل لأنها تعرف أكثر من الجميع (وعن الجميع).

الكثير من المناورات والأكاييب والنفائج السياسي الذي يجري حالياً في لبنان وسيتزايد خلال الفترة المقبلة، وتسخّر له الحيلة السياسية والإعلام ويدخل في نقاشات الناس ومخاوفهم، يهدف إلى تسويق خطةً اقتصاديّة «تقصّفيّة» معروفة سلفاً، وتقدّمها على أنها «الاحتمال الأفضل». وهذا «العرض» الذي يجري أماناً (وعليناً) يقوم بالكامل على استغلال المخابرات في المعرفة« بين المواطنين والسلطة. بين مالك المصرف ودافع الضرائب البسيط، ورجال الأقوياء، في لبنان هو أنّ السياسات المالية هي موضوع بعيدٌ عن اهتمام الإنسان العادي (وإن كانت تستقرّ شكل حياته ومستقبل أولاده)، وأنّهم قادرون. عبر سطوتهم في السياسة والمجتمع والإعلام، على تضليل المواطن وتشويشه وتخويفه حتّى لا يسائل «الحلول» التي سوف تُقرض - في نهاية الأمر - من فوق.

الخديعة

إن كنت شاباً لبنانياً في مستقبل الحياة، يجب أن تعرف أنّه لم يكن هناك يوماً سببٌ أفضل للهجرة من الآن، وهذا لا علاقة له بحسابات النجاح والسعادة (فهذه، على المدى البعيد، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بها). بل بسبب عنصر الإهانة والإذلال في المسير الذي يحضرونه لك: حتّى تبسط، سوف يكون عليك أن تعمل وتكدح لعشرين عاماً قادمة، في ظروفٍ اقتصاديّةً يائسة، حتّى يذهب قسطٌ كبير من جناك وجهك لههدفٍ وحيد، هو دفع التّين العام وفوائده إلى المصارف ومقرضي التّولة. المسألة أصبحت واضحة؛ التصريحات والتأكيدات والإشارات التي تصدر منذ شهر تقول بوضوح إنّ المديتين سوف يعزلون عن عمليّة «التقصّف» وإنّ الدين العام سوف يُدفع كاملاً. وإنتا أيضاً لسنا بصدد إصلاح ضريبي حقيقي، يبحث عن العائدات لدى الفئات الثريّة التي ضُخّم نظامنا الضريبي على قياسها، وتخفيض العملة غير مطروح إلّا كخيارٍ أخير (لا لمصلحة المواطن بل أساساً لأن هبوط قيمة الليرة يؤثّر سلباً على استثمارات كبار المودعين ومديني التّولة، وعلى قيمة السوق العقاري).

هذا، منطقياً، لا يترك سوى سبيل واحد له «إصلاح» مالية الدولة: خفض الإنفاق على الرواتب وما يتبقى من خدماتٍ عامّة، ورفع الضرائب والرسوم التي تجبى من عموم المواطنين. بكلماتٍ أخرى، سوف يُحكّم عليك (إن كنت من محدودي الدخل ولا تتقاضى «راتباً أجنبياً» في البلد أو تملك موقعاً محطيّاً) أن تدفع - إلى ما شاء الله - نسبةً كبيرةً من دخلك، تستنزف راتبك ومستوى حياتك، وهذه أسوالٌ لن ترجع إليك (على شكل خدماتٍ وتعليم واستثمار وبنى تحتيّة). بل هي تذهب أساساً لدفع التّين المتراكم وفوائده أو، بتعابير أدقّ، في محاولة لاستدامة هذا النظام لأطول وقتٍ ممكن. أكثر من ذلك، هذا كله سيجري في سياق محكومٍ عليه بالجمود الاقتصادي، فلا إنفاق عاماً فيه ولا استثمار ولكن، حتى وأنت تعاني من البطالة، فلسوف تستدّ حصتك من الدين مع كل استهلاك للوقود أو الهاتف، أو حتى سيجارة «التنغيس» عن حياقٍ صعيبةٍ وقاهرة. إن كنت من الذين «يعمل النظام لصالحهم» وليس العكس، فالحياة في لبنان جميلة ولكن، إن كنت من الغلبية التي ستدفع الفاتورة، فالسيئاريو اعلاه لا يبدو مغرباً لن يبني مستقبله (والسؤال قبل أن تكون مادةً وحسابيات هي مسألة مبدأ، قد لا تكون عندي مشكلةً في أن يصيبني الفقر لو شاء القدر، ولكن لا أحد يحدّ أن يكون «المحار» في العادلة).

هذه هي الصفة التي تُعرّض على اللبنانيين، والتي يتمّ التفاوض عليها حالياً مع «الجهات المانحة» والمؤسّسات الدولة، مهما حاولوا تجميلها وتسويقها وتقدّمها على أنها «الخيار الوحيد» مع تخويفنا من أيّ بديل. بعض الفئات المستهدفة قد حتجّ أو تفاوض، وقد يحاول الموظفون والعسكريون أو غيرهم المطالبة بحماية ما من هذه الإجراءات، وسيتمّ وضع الموظفين في وجه دافعي الضرائب. ولكن الخطوط العامة لما يُرسم معروفة سلفاً. خطاب «التقصّف» فيه تضليلٌ هنا، فليس لدى الدولة إنفاق استثماري حقيقي يمكن خصصه، أو أملاك يمكن بيعها، والتعم (الذي كان مقداره بسيطاً) على أغلب الداد قد تمّ رفعه على مِ السنوات الماضية. يوجد دعم الكهراي، وقد حُسم أنّ فاتورة بقيمة تقارب الألف مليار سنوياً ستنتقل إلى عامل المواطنين، والاتصالات والإنترنت هي أصلاً وسيلةً

الاخبار

■ رئيس التحرير.

■ المدير المسؤول،

■ ابراهيم العيّن

■ نائب رئيس التحرير.

■ نيار ابي صعب

■ مدير التحرير.

■ مديف فانهو

■ محاسن التحرير.

■ محمد زبيب

■ حسن عليف

■ ايلى حنا

■ امه اللادري

■ شريك كرم

■ صادرة عن شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فربان - شارع دويات

■ سنتر كورنكورد -

■ الطابق السادس

■ تليفاكس:

01759500

01759597

■ العنوان

■ شركة الوبك

■ ads@al-akbar.com

01/759500

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

■ /AlakbarNews

■ Twitter

■ @AlakbarNews

■ Instagram

■ /alakbarnews-paper

ما نريد قوله هنا هو أنّ سّؤال الدين العام والتقصّف هو سّؤالٌ سياسيّ في الجوهر، قبل أن يكون مسألةً اقتصاديةً وماليّة. حين يصل تحالف الدين والمصارف إلى هذه الاحتماليّة والمقاومة، ولكنّ الجانب المالي من مشروع

على المحك هو ليس سياستنا الماليّة، بل حريتنا السياسيّة وأي مفهوم للإرادة الشعبية أو السيادة. توجد ألف وسيلة لتخفيف الدين والغائّة (من التوقّف ببساطة عن التّفع إلى وسائل «فانونيّة» مثل إصدار قانون بتحويل الدين إلى سندات بلا فائدة، أو إقرار ضريبة بقيمة 90% على فوائد السندات. إلخ) ولكن هذه كلها لن يجري طرحها لأسباب «سياسية» فحسب، وليس لحسابات الاقتصاد والصالح العام. أنّ تتّم حماية أرباح المضاربين وأصولهم هو المفهوم الذي يتمّ ترويجه اليوم عن الخيار الأفضل، وكل ما عدا ذلك - عندهم - هو «الكارثة».

خاتمة

لم ينجح الجانب السياسي من «مشروع الحريري» بالكامل في تحويل لبنان إلى دولةٍ أخرى في حلقة «الاعتدال العربي» وذلك ببساطة بسبب وجود الاحتمال الإسرائيلي والمقاومة؛ ولكنّ الجانب المالي من مشروع استتباع لبنان قد مرّ من دون مقاومة، من أقوى الأسلحة التي تمتلكها السلطة ضدك هو بعدك عن شؤون التّولة وتفاصيل المحك، وإمكانية التقرير عنك حتّى في قضايا تسيير، مباشرةً ضدّ مصالحك. إن كنتَ ستترك إدارة هذه القضايا للنخب والمخب «الخبراء» الذين أداروا طول العقود الماضية، فنحن نحكم على غالبية الشعب بأن يسحقها نظام التراتبية والمصالح الذي تمّ إرساؤه بعد الحرب الأهلية. هذا يعني أنّ تفوض الفئات الفقيرة أكثر في الفقر والجهل، وأنّ يصبح الفساد (بأنكلاه) هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء، وأنّ نقيل بدور الخدم الأزيين لمن أقرض الخزيّة - منذ ثلاثة أو أربعة عقود - مالا استمرده أضعافاً، وهو يريد المزيد. حتّى انتظار الخراب والانهيار هنا (وهو احتمالٌ جيّ) على أمرٍ بناء. نظّم أفضل على انقراض القديم هو ليس حلاً، فإن أنت لم تأخذ زمام أمرك، سيكون النظام جاهزاً على الدوام لإعادة تشكيل نفسه، وسيكون هناك دائماً «حريري» جديد.

السودان

مفاوضات «المجلس السيادي» في طريقه مسدود: «العسكري» يهدد بـ«الحسم»

مع وصول المفاوضات بين «المجلس العسكري الانتقالي» و«قوة» إعلانات الحرية والتغيير، إلى طريق مسدود بدأت لهجة التهديد والوعيد تطغى عليه خطاب الأول، فاتحة الباب أمام تصعيد خطير قد يقدم عليه «العسكري» في ظلّ استعماله حسم الأمور لمصلحته. في المقابل، لا يبدو التحالف المعارض، الذي افتتح مسار التنازلات بقبوله مبدئياً اشتراك العسكر في الحكم، في أفضل أحواله بالنظر إلى الخلافات التي تهدد بينه الداخلي

الخَرْطوم _ الأَخبار

بعد فشل اجتماعه الثالث مع قوى «إعلان الحرية والتغيير»، يسعى «المجلس العسكري الانتقالي» إلى إنهاء مظاهر الاحتجاجات، وقض الظواهرات، وفتح الطرق والجسور والمسارات، في منطقة القيادة العامة للجيش والمناطق المجاورة لها، وهو ما أعلنه في خطابين الأول للنطاق

قوة «الحرية والتغيير»:

العسكري» يريد خلف بليلة بحديثه عن فتح الطرق

الرسمي باسمه الفريق شمس الدين كباشي، أعلن فيه أنه لن يتهاون مع الظواهر السالبة، وأنه يرفض تفتيش المعتصمين من قبل جهات غير مختصة، في إشارة إلى اللجان الشعبية الطوعية التي تعمل على تأمين ساحات الاعتصام، والثاني لثائب رئيس المجلس، محمد حمدان دقلو، الملك بـ«حميدتي»، هذّ فيه بحسم الفوضى قائلاً: «لا فوضى

بعد اليوم»، واستخدم عبارات استفزازية من سبيل «إن للصبر حدوداً»، متهماً قوى «إعلان الحرية والتغيير» بعدم الصديق، على اعتبار أنها قفزت إلى مطالب غير متفق عليها، في إشارة إلى إعلانها أن الأولوية هي لتحديد كافة الهياكل الانتقالية وصلاحيات كل منها. وجد «حميدتي» تأكيد ما سبق أن تفتته قوى «الحرية والتغيير» عقب الاجتماع الأخير، من أنها التزمت لـ«المجلس العسكري» فتح الطرق وممرات القطران، قائلاً إنها حدثت موعداً لذلك ثم نكثت وعدها. وفي ضوء ما تقدم، طالب قادة الحراك بتشكيل وفد موحد في المفاوضات ويتفوض «العسكري»، ويتفوض مكتوب من قوى «الحرية والتغيير»، في وقت لم يخف فيه تمسكه برئاسة «المجلس السيادي».

في مقابل ذلك، واجهت قوى «الحرية والتغيير» تلك التهديدات بالدعوة إلى مسيرة مليونية اليوم الأربعاء، وأصدرت عدداً من البيانات الداعية إلى الاحتجاجات، وتوسيع نطاق الاعتصامات، ولا سيما المفتوح منذ السادس من نيسان/ إبريل أمام مقرات الجيش. ورأى «تجمع المهنيين السودانيين»، المنظم الرئيس للاحتجاجات، أن المجلس العسكري ليس جاداً في تسليم السلطة للمدنيين، فيما لم يبد «العسكري» أي علامة على استعداده للتحلي عن السلطة المطلقة. وقال المتحدث باسم «التجمع»، محمد ناجي الأصم، إن «الزمن قد تظاول، ومع تظاول الزمن، صلاحيات المجلس العسكري تنهدم، وهذه خطورة كبيرة جداً على الثورة السودانية»، فيما اعتبر أحد أعضاء قوى «إعلان الحرية والتغيير»، خالد عمر، أن لـ«المجلس العسكري» فرصة للمشاركة في الدولة التي نعمل عليها. ولكن قد يقودنا إلى خطر الانحراف إلى ما لا نحمد عقباها»، وفي حديث إلى «الأخبار»، اتهم الأصم، في حديث إلى «الأخبار»،

المجلس العسكري، بـ«المطالبة حتى يفرد بالسلطة»، موضحاً أنه «يريد تدعيم سلطته من خلال اتخاذ قرارات ليست من صلاحياته»، وحول نقاط الخلاف في المفاوضات، أشار إلى أن «القضية الأساسية هي لمن ستكون السلطة، للمدنيين أم العسكريين؟». وفي ظلّ الصراع المستخدم بين «العسكري» وقوى «التغيير»، تبرز



شهدت قوة التغيير، على ان فرض الاعتصام مرتبط بتسليم السلطة للمدنيين (الانصار)

خلافات داخل الأخيرة نفسها، كما بدا في تشديد «الجبهة الثورية السودانية» على حقها في التمثيل العادل، وقولها إن الرؤية السياسية التي قَدّمت إلى «المجلس العسكري» والمقترحات أمر غير متفق عليه، ولا يُعتل «نداء السودان» ولا «الجبهة الثورية»، أكدت في الوقت نفسه تمسكها بميثاق «قوى الحرية والتغيير»، أيضاً، كان لرئيس حزب

الجزائر

قايد صالح يحذّر من الفراغ الدستوري: لتعجيل انتخابات الرئاسة

يتجه رئيس أركان الجيش الجزائري نحو تغييرات في خريطة طريق المرحلة الانتقالية وفضة المسار الدستوري، للإسراع في الوصول إلى انتخابات رئاسية تضي البلاد تداعيات فراغ محتمل مع نهاية فترة الرئيس المؤقت. وفيما يحذّر من اختراقات تدفع إلى رفض جسيم المبادرات، يسمه إلى تلبية بعض مطالب الحراك الشعبي بملاحقة من سقاهم «المصايف» في الوقت بدل الضائع

المسيرات الشعبية بالقول إن «هذه الأزمة أفتعلت بهدف زرع بذور عدم الاستقرار في الجزائر، من خلال خلق بيئة مناسبة للفراغ الدستوري»، معتبراً أن «هؤلاء الذين سبّخوا عن قصد نشوب هذه الأزمة، هم أنفسهم من يحاولون اليوم اختراق المسيرات، ويلوِّحون بمساعرات مشبوهة ومعرضة يحرصون من خلالها على عرقلة كافة المبادرات البناءة التي تكفل الخروج من الأزمة». ولتفادي حالة الفراغ، مهّد قايد صالح، أمس، لتغيير في خريطة الطريق ضمن المسار الدستوري، بدعوته إلى تنظيم «انتخابات في أقرب وقت ممكن»، في إشارة إلى عدم تمسكه بموعد الرابع من تموز/ يوليو المقبل لإجراء الانتخابات، الذي كان قد حدده الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح. وحتى تنظيم الانتخابات، التي اعتبرها «الحل الأمثل للخروج من الأزمة»، يتجه قائد الجيش في الوقت بدل الضائع إلى تلبية بعض مطالب المتظاهرين المتعلقة بمحاسبة الفاسدين ورجال الأعمال، خصوصاً منهم رموز نظام

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، التي جدوها أمس بشعارات غير مسبوقة من سبيل «الشعب يريد محاسبة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى (رئيس الوزراء السابق ومستشاره) وشقيق الرئيس السابق ومستشاره) السعيد (بوتفليقة)»، في مسيرات طلبة الجامعات الأسبوعية (كل ثلاثة أيام)، ويتزامن ذلك مع حملة بدأت قبل أسبوعين، مستهدفة وزراء سابقين وحاليين وبرلمانيين سبق أن وصفهم رئيس الأركان بـ«العصايف»، ومن بينهم امتيازات غير مشروعة. في ضوء ذلك، أكد قايد صالح دعمه لهذه الحملة أمس، مقدّمًا «الضمانات الكافية للجهات القضائية لكي تتابع دون قيود ولا ضغوطات»، لكنه لم يخف دوره في فتح ملفات الفساد بالكشف عن أنه قدم إلى العدالة معلومات مؤكدة عن عدة ملفات ثقيلة كانت بحوزة مصالح الدفاع الوطني، وأطلع عليها هو شخصياً. ومن المحتمل أن تشمل حملة ملاحقة الفاسدين، التي قال قايد صالح عنها إنها «لا تزال في بداياتها»، السيد بوتفليقة، بعدما جرت، أمس، انتخابات حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي يختمى إليه شقيقه الرئيس المستقيل، وفاز فيها محمد جمعي أميناً عاماً، عقب جلسات عدة شهدت نقاشات أكد فيها الأعضاء رفضهم كل «الوجوه القديمة المرفوضة شعبياً»، وبحسب عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة»، محمد جمعي، يعتبر سعيد بوتفليقة «الركيزة الأساسية للقوى غير الدستورية» التي تتكون من مستشارين في الرئاسة ووزراء اتخذوا القرارات باسم بوتفليقة طول مرحلة مرضه، وبراً جمعي «مناضلي وإطارات جبهة التحرير الوطني ومؤسسات الدولة»، باعتبارهم «كانوا ضحية لهذه القوى غير الدستورية»، التي عملت على تهيمش العديد من المسؤولين في الحزب، وتدخلت في إدارته، كما أكد مسؤولو الحزب في وقت سابق.



يتجه قائد الجيش في الوقت بدل الضائع إلى تلبية بعض مطالب المتظاهرين (ف ب)

المسيرة التي سبقتها أمس بشعارات غير مسبوقة من سبيل «الشعب يريد محاسبة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى (رئيس الوزراء السابق ومستشاره) وشقيق الرئيس السابق ومستشاره) السعيد (بوتفليقة)»، في مسيرات طلبة الجامعات الأسبوعية (كل ثلاثة أيام)، ويتزامن ذلك مع حملة بدأت قبل أسبوعين، مستهدفة وزراء سابقين وحاليين وبرلمانيين سبق أن وصفهم رئيس الأركان بـ«العصايف»، ومن بينهم امتيازات غير مشروعة. في ضوء ذلك، أكد قايد صالح دعمه لهذه الحملة أمس، مقدّمًا «الضمانات الكافية للجهات القضائية لكي تتابع دون قيود ولا ضغوطات»، لكنه لم يخف دوره في فتح ملفات الفساد بالكشف عن أنه قدم إلى العدالة معلومات مؤكدة عن عدة ملفات ثقيلة كانت بحوزة مصالح الدفاع الوطني، وأطلع عليها هو شخصياً. ومن المحتمل أن تشمل حملة ملاحقة الفاسدين، التي قال قايد صالح عنها إنها «لا تزال في بداياتها»، السيد بوتفليقة، بعدما جرت، أمس، انتخابات حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي يختمى إليه شقيقه الرئيس المستقيل، وفاز فيها محمد جمعي أميناً عاماً، عقب جلسات عدة شهدت نقاشات أكد فيها الأعضاء رفضهم كل «الوجوه القديمة المرفوضة شعبياً»، وبحسب عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة»، محمد جمعي، يعتبر سعيد بوتفليقة «الركيزة الأساسية للقوى غير الدستورية» التي تتكون من مستشارين في الرئاسة ووزراء اتخذوا القرارات باسم بوتفليقة طول مرحلة مرضه، وبراً جمعي «مناضلي وإطارات جبهة التحرير الوطني ومؤسسات الدولة»، باعتبارهم «كانوا ضحية لهذه القوى غير الدستورية»، التي عملت على تهيمش العديد من المسؤولين في الحزب، وتدخلت في إدارته، كما أكد مسؤولو الحزب في وقت سابق.



يتجه قائد الجيش في الوقت بدل الضائع إلى تلبية بعض مطالب المتظاهرين (ف ب)

تقرير

تركيا وهجوم طرابلس: هل ينتهي التحفظ؟

في حربه ضد المشير خليفة حفتر، لم تجد حكومة الوفاق حلفاءً كثراً فحنته القوى الغربية التي أدت دوراً حاسماً في تشكيلها، بدأت كما لو أنها تخلّت عنها، إلى جانب دعم إيطاليا وبريطانيا النسيب، فإن داعمي «الوفاق» اليازيتي هما قطر، وتركيا التي تؤدي أدواراً «مشبوهة»، تجعلها في مرمره سهم محور خليفة حفتر على نحو شبه يومي

ضمن ما ورد في حديثه، اعتبره أن ليبيا صارت ساحة لـ«سيناريوات مظلمة تستهدف المنطقة»، ورأى أنه توجد «حكومة تتلقى شريعته من الشعب، ومن جهة أخرى ديكتاتور مدعوم من أوروبا وبعض الدول العربية»، وحذم بالتشديد على أن بلاده «ستستقر كل إمكاناتها لإفشال تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة». بشكل ينسجم مع حديث أردوغان، تعمل تركيا منذ أعوام على دعم المحور المعادي لحفتر، عبر عدد من السياسات الدبلوماسية والعسكرية، أثناء حملتها للسيطرة على بنغازي، قالت قوات حفتر إنها وجدت مواد متفجرة وأخرى تستخدم لأغراض عسكرية جاءت من تركيا. لكن لم يكن ذلك إلا بداية لسلسلة من الأخبار المشابهة، بداية العام الماضي، أوقفت السلطات اليونانية باخرة قرب جزيرة كريت ترفع علم ترنانيا، وقالت إنها

تحمّل شحنات من ميناءي مرسين وإسكندرونة، وحذّدت وجهتها جيونتي وعمان، لكنها كانت عملياً تنجّه إلى ميناء مصراتة الليبي وفق أوامر تلقاها طاقمها، وتحمل الباخرة صواعق وأدوات يمكن استخدامها عسكرياً ومدنياً، سواء في حروب أو في مناجم. بداية هذا العام، ضُبلت أيضاً في ميناءي مصراتة والخمس، غرب ليبيا، شحنات من الأسلحة، تداولت أوساط خليفة حفتر الخبر بكثافة، واعتبرته حلقة أخرى في سلسلة دعم تركيا لمليشيات في غرب البلاد، ضمن مشروعها لتحتكمتهم. لكن، لاحقاً، قالت سلطات الميناءين إن الشحنات تتكون أساساً من مساعدات صوت ومتفجرات صوتية، ويظهر ذلك على نحو جلي في الصور التي نُشرت لاحتوى الحاويات، حيث تشمل مساعدات من طراز «إكول 29» (EKOL 29) وذخائر من طراز «أوزكُرسان» (ozkursan)، ومن الجدير الإشارة إلى ما ورد في التقرير الأخير للجنة الأممية لمراقبة حظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا، حيث أشار إلى ازدياد الطلب على هذا النوع من الأسلحة، خاصة في جنوب ليبيا وشمال تشاد، وذلك بغرض الحماية، نظراً لزيادة نشاط التنظيم غير الشرعي على الذهب المعادن النفيسة، وأشار أيضاً إلى إمكانية إدخال تغييرات عليها لجعلها قادرة على إطلاق رصاص حقيقي. فكانت تحمل عدداً من العربات المدرعة وسيارات مصفحة، وقد وصلت إلى ميناء الخمس بداية هذا العام من تركيا. حينها، احتجرت سلطات الميناء الشحنة، ولم تتحّث عليها فقط جماعة حفتر، بل ذلك الميليشيات الطرابلسية التي كانت حينها على خلاف مع وزير الداخلية الجديد فتحي باشاغا،

مصفحة، ويستخدمها في عملياته. هذا الدعم التركي، الذي يحمل قيمة دعائية لمحور حفتر أكثر من قيمته الفعلية، لا يعني أن حكومة الوفاق تسعى إلى تحصيل مساعدات عسكرية تركية، فممنّن تأسيسها ودخولها طرابلس بداية عام 2016، تدعو الحكومة إلى رفع الحظر العسكري عليها، وذلك بصفتها جهة شرعية تخضع باعتراف دولي (حفتر أيضاً يطلق من ناحية دعوات مماثلة) نهاية العام الماضي، وبداية هذا العام، صدّقت «الوفاق» من زخم علاقاتها مع تركيا، بهدف أساسي هو تحصيل أشكال مختلفة من الدعم الدبلوماسي والعسكري ومن أبرز هؤلاء مقاتلون من «مجلس شورى مجاهدي درنة»، و«مجلس الحكومة فائز السراج»، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في طرابلس، وحضر الاجتماع أيضاً مسؤولون امينون وعسكريون من الجهتين، بعد ذلك بشهر، زار وزير الخارجية



تركيا نظمت مساعدة الميليشيات الورية المتشددة، وتلك المنتمية إلى مدينة مصراتة (ف ب)

تقرير

طهران والأوروبيون: غموض يكتنف مصير الآلية المالية

من الواضح ان طهران غير راضية عن سلوك الأوروبيين تجاه ملف الحفاظ على الانقاذ النووي، الآلية المالية للانقاذ على العقوبات بواقعها المتميز الآن غير مفعلة للإيرانيين ما يهدد بربط عمل إيراني غير معروف معاه بعد. لكت اشارات عليه صدرت من أكثر من مسؤول إيراني وسط التوتر الذي فرضه تخليط واشنطن للعقوبات



حتى قبل العقوبات كانت أوروبا تملك حصة متواضعة من التبادل التجاري مع إيران (ب) (ف)

طهران - محمد خواجهوي
بعد انسحاب الولايات المتحدة، قبل نحو عام، من الاتفاق النووي مع إيران، انتقدت الدول الأوروبية الخلال، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، القرار الأحادي للرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأكدت بقاءها في آلية للتبادل الاقتصادي بشرط عدم انسحاب طهران من الصفقة. أما إيران، فقد فضلت، من خلال الحفاظ على علاقاتها مع الأوروبيين، الحد من تقاربهم مع واشنطن ضدها، وأن تتمكن من إيجاد سبيل لخفض آثار الضغوطات الناتجة من العقوبات الأميركية. لكن التفاوض أخذ بالتراجع الآن شيئاً فشيئاً، حيث طفت إلى السطح شكوك كثيرة في «جدوى» التعاون الاقتصادي بين إيران وأوروبا. فمع مضي وقت طويل على الوجود الأوروبية، العديد من الشركات الأوروبية، بما فيها «توتال» و«بيجو»، القلقة من خسارة السوق

الأميركية، رحلت عن إيران، وقلما تجد شركة جاهزة لتقبل بمجازفة الاستثمار في إيران. ومن جهة أخرى، الآلية التي قدمتها أوروبا للتعاون الاقتصادي مع طهران لم توضع بعد موضع التطبيق، فيما يعرب المسؤولون الإيرانيون عن تذمرهم من هذه الظروف. وفي الوقت ذاته، المواقف السلبية لبعض المسؤولين الأوروبيين في شأن البرنامج الصاروخي الإيراني وسياسة إيران في المنطقة وحتى الاتفاق النووي كما في الموقف الأخير للسفير الفرنسي لدى واشنطن جعلت التحديات تتصدر المناخ العام للعلاقات. وكان الاتحاد الأوروبي قد وعد، في أيلول/ سبتمبر 2018، بأن يستحدث آلية مالية خاصة للمضي قدماً في التجارة مع إيران والاتفاف على العقوبات، لكن وضع الآلية أرجئ مراراً إلى أن أعلنت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا في 31 كانون الثاني/ يناير الماضي عن آلية «سبقت» أداة دعم التبادل التجاري»

وفيات

بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله تعالى نذعى اليكم وفاة فقيدنا **المرحوم هشام صلاح عسيران** زوجته: فاطمة الخطيب أولاده: طارق زوجته رنا محمد الموسوي، جاد، ساري اشقاؤه: المرحوم نظام، المرحوم عصام وحسام شقيقاته: المرحومة اكرام والرحومة هشام والرحومة انعام ووسام وصلاح والرحومة زينب. **ابناء شقيقه: صلاح عسيران ومحمد عسيران وربيع عسيران.** بعد صلاة الظهر في مدين النابورة. **تقبل التعازي عن روحه** المصطفى، جعلت التحديات تتصدر المناخ المالية الخاصة في المجالات التي لا تشملها العقوبات، مثل الغذاء والدواء، بناءً على ذلك، يظل التحدي قائماً في شأن جدوى الآلية في ضوء تخوف الكثير من الشركات الأوروبية وقلقها من التعامل مع إيران بسبب العقوبات. الهيكلية الاقتصادية للبلدان الأوروبية مرتبطة كثيراً بالاقتصاد الأميركي، ولا تتوافر لديها إمكانية

إعلانات رسمية

2400 سهماً من العقار 841 من منطقة كفرمان العقارية عبارة عن قطعة ارض صخرية لا بناء عليها ويوجد طريق غير شرعية 'طريق سيارة' منقذة على ارض الواقع وغير موجودة على الافادة العقارية. مساحته: 5066 م² التخمين: 632500 د.ا. بدل الطرح بعد التخفيض: 537625 د.ا. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدالة مكان المرابذة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 20/5/30 2019 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة النبطية. **تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني** العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحية العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عقدهته.

رئيس القلم حسن ايوب

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر طالب التنفيذ: حسن حسين بوكالة المحامي رفيق حمدان

اعلان قضائي بتاريخ 26/6/2018 صدر عن المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا 'غرفة الرئيس فرنسوا الياس' قرار سجل برقم 2018/47 تاريخ 26/6/2018 في محكمة بداية النبطية والمضمن اعتبار العقار 357 من منطقة كفرمان العقارية غير قابل للقسمه عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم

اعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 409 م.م. صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة التنفيذية رقم 2019/49 للمنفذ عليه: محمد علي سلطان العشي

السعدى بمقتضى المعاملة التنفيذية: 2019/49 المنقذة بوجهك من المنفذ: بنك بيروت ش.حل. بواسطة المحامي جوزيف شحاده، يقضي حضورك لقلم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الأنداز

اعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 409 م.م. صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة التنفيذية رقم 2019/49 للمنفذ عليه: محمد علي سلطان العشي

السعدى بمقتضى المعاملة التنفيذية: 2019/49 المنقذة بوجهك من المنفذ: بنك بيروت ش.حل. بواسطة المحامي جوزيف شحاده، يقضي حضورك لقلم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الأنداز

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر في المعاملة التنفيذية رقم 2018/736 طالب التنفيذ: حسن حسين بوكالة المحامي رفيق حمدان. المنفذ عليهم: امين الجرايم فرحات ورفاقه **السند التنفيذي:** الحكم الصادر بتاريخ 2018/1/16 2018 بالرقم 2/2018 عن جانب محكمة بداية النبطية والمضمن اعتبار العقار 841 من منطقة كفرمان العقارية غير قابل للقسمه عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. **المعاملات:** تاريخ التنفيذ: 2018/11/19 تاريخ تبليغ الأنداز: 2019/2/16 العقار الموصوف:

اعلان صادر عن محكمة صغيرين المدنيه (الرئيس القلم) بمعاملة الاحوال الشخصييه رقم 2019/27 المقدمه من المستدعي علي حسن شرف والذي ادلى فيها أنه انشاء الاجتياح الاسرائيلي بتاريخ 1985/2/27 توفي المرحوم والده حسن علي شرف وبسبب غيابهم عن البلده حينها كلف مختار مشغرة بتنظيم وثيقة وفاة لوالده ومنذ فترة تبين أنه تاريخ وفاة والده في سجلات النفوس هو 1997/2/10 وطلب تصحيح تاريخ وفاة والده حسن علي شرف من تاريخ 1985/2/27 الى 1997/2/10 فتم له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وتعليق نسخه عنه على لوحات اعلانات المحكمه والا يعتبر كل تدبير بعد انتهاء هذه المهلة نافذاً حتى القرار النهائي.

رئيس القلم احمد مصطفى

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر طالب التنفيذ: حسن حسين بوكالة المحامي رفيق حمدان

المنفذ عليهم: سليم معلوم ورفاقه **السند التنفيذي:** الحكم الصادر بتاريخ 2018/4/5 بالرقم 35/2018 عن جانب محكمة بداية النبطية والمضمن اعتبار العقار 357 من منطقة كفرمان العقارية غير قابل للقسمه عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2018/6/25 تاريخ تبليغ الأنداز: 2018/10/3

2400 سهماً من العقار 357 من منطقة كفرمان العقارية عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب وصالحة للبناء، يحده غرباً تصويتة من الحجر الصخري تابعة للعقار المجاور له وجنوباً يوجد قبو او بركة ويوجد ضمنه احجار قديمة العهد من نوع البازيلت القديمة. مساحته: 2240 م² التخمين: 224000 د.ا.

الطرح بعد التخفيض: 132702 د.ا. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدالة مكان المرابذة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 20/5/30 2019 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحية العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عقدهته.

عرب المسؤولون من هذه الظروف

انتقلت الى رحمته تعالى **المرحومة الحاجة جميلة محمد حمادة** ارملة المرحوم الحاج محمد حسين جعفر اولادها: حسان (وزارة الصحة) ويوسف وحسين وعفيف جعفر اشقاؤها: المرحوم مرعي وحسن اشقاؤها: السيد عدنان الحسيني ومهرى والى. **المرحوم الحاج زهير ومهرى والسيد عدنان الحسيني ومهرى والى.** **تقبل التعازي يوم الخميس الموافق 2 ايار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح قرب مديرية امن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة صباحاً.** وتقام ذكرى الاسبوع نهار الأحد الموافق 5 ايار في حسينية بلدة باطر العاشرة. **الأسفون:** حركة امل وعموم اهالي بلدتي باطر والقماطية إننا لله وإننا اليه راجعون

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

مؤسسة عامل الدولية
amelassociation International

تعلن مؤسسة عامل الدولية، المصيبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل عن فتح باب التقديم لمناسبة أودية الموضوع: شراء أدوية لزوم مؤسسة عامل الدولية تدعو مؤسسة عامل الدولية شركات الادوية المستوردة / الموزعة المشاركة في هذه المناقصة في لبنان. شروط ومستندات المناقصة: يتوجب على الشركات المهتمة في خوض هذه المناقصة التقدّم لاستلام دفتر الشروط العام والخاص من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، وذلك كل أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد ما بين 2 أيار 2019 ولغاية 10 أيار 2019، من مركز مؤسسة عامل الرئيسي، المصيبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل، الطابق الثاني لدى السيدة ديانا الككي. تقديم العروض النهائية: يجب على الشركات التي تود المشاركة في المناقصة تقديم الملف كاملاً مع عرض الأسعار في مهلة محددة يجب أن يتم تسليمها مباشرة إلى مكتب المؤسسة، على العنوان المذكور أعلاه لغاية 16 أيار 2019، قبل الساعة 03:30م.

مؤسسة عامل الدولية

3148 sudoku

2	7		3		9	4
8			2			7
4		7				6
		4		3	7	
			3	9		
				6	8	
9				5		2
					1	8
3						1
				2		3
5	4					

حل الشبكة 3147

2	5	7	6	3	1	9	8	4
6	4	1	9	7	8	3	5	2
9	8	3	2	5	4	6	1	7
8	9	2	7	1	3	5	4	6
5	3	6	4	8	9	7	2	1
1	7	4	5	6	2	8	3	9
4	2	5	3	9	6	1	7	8
3	6	8	1	4	7	2	9	5
7	1	9	8	2	5	4	6	3

مشاهير 3148

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديبة وكاتبة فلسطينية ومحرة صحفية في جريدة الرياض لها مجموعة من القصص القصيرة وقد حازت على المركز الأول في هذا المجال في مسابقة ملثقي أبها الثقافي

- يومية ثلاثية: 245
- يومية أربعة: 4527
- يومية خمسة: 13942

حل الشبكة الماضية: اعداد سنودت

استراحة

كلمات متقاطعة 3 1 4 8

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									

افقيا
1- رابعة ليوناردو دافنتشي موجودة اليوم في متحف اللوفر في باريس - 2- خليط سريع الاشتعال او مادة متفجرة - ماركة سيارات - 3- تجمع ونضم - قوات مشاة البحرية الاميركية - 4- صوت البقر - مدينة فرنسية - 5- اسم لوكوب افتراضي ذاع صيته عام 2012 - 6- شخصية مضاد الدماء في الافلام السينمائية - جنس حثات خبيث جدا - 7- اللذبة - بحر - خلاف غروب - 8- اسف وتحسر - ضمير منفصل - بق الجرس - 9- ماركة مفاتيح عالمية - يصيح التيس - 10- اسم بوذا في الصين - مدينة قديمة في فلسطين هي القسم الشمالي الجبلي من الضفة الغربية تُعرف ايضا بجبال نابلس

عموديا
1- مؤرخ عربي تونسي وفيلسوف اجتماعي من اعلام زمانه في الإدارة والسياسة والقضاء والأدب والعلوم - 2- عائلة موسيقي فرنسي راحل إمتازت أعماله بتزعة رومنطيقية زاخرة بالخرات الفولكلوري - جهاز كهربائي يثبت الأحبار والموسيقي - 3- مدينة سورية - اسم موصل - 4- منشأهايان - الاسم الأول لغتان مشهور من بورتوريكو يعني البوب بالاسبانية والانجليزية - للتقي - 5- أقر العض - ماركة البسة رياضية مشهورة - 6- أعظم أبطال الإيادة - مدينة فرنسية - 7- قل وجوده - بلدة لبنانية في قضاء النرون - 8- لحن يؤدبه مغنيان - أغلظ أوتار العود - 9- أقرير منك - مدينة لبنانية - 10- أرخبيل بريطاني في المنأش يُعرف بإسم شاتل أيلندز

افقيا

1- افلاطون - اش - 2- عراقي - فيصل - 3- اينونو - دنا - 4- لُد - حب - ال - 5- المهاتما - 6- إيل - لو - 7- تخلفها - تاج - 8- نوافليس - رز - 9- يُلام - تين - 10- ليشتنشتاين

عموديا
1- اعالي النيل - 2- فريد - بطولي - 3- لان - الخُفْش - 4- اقوال - هامت - 5- طين - معمل - 6- وجة - ايئش - 7- نف - بال - سبت - 8- يد - توت - نا - 9- اصنام - ار - 10- شلالات جرين

اعداد **نعوم مسعود**

فنون مشهدية

مسرحية «ياويليا

النهاية» التي تنطلق

هساء الأحد وستنصر حتى

5 ايار (مايو) هي قراءة

معاصرة ليكيت علي

صعيد الإخراج والترجمة

التي نقلت إلينا المناحات

العينية بوقم محلي.

يستعيد المخرج اللبناني

مجموعة من أعمال

الكاتب الإيرلندي ضمن

أجواء فائمه وكثفة

تحصي الوقم الداخلي

والمؤثر لمونولوجات

شخص تالفت في

ادائها إله جانب المخرج

والمترجم، كارول عبود

وساسيت كوزلي

مع «فرقة زقاق» المسرحية. تحوّلت التجربة الفردية للمسرحي اللبنانيي إلى ورشة جماعية دعا إليها فنانون متعددي الوسائط، بالإضافة إلى تعاونه مع المترجم «ديك الجن». هنا، يصبح العمل الجماعي البيئة الأمثل لفتح حوار سياسي، جمالي، فني يعلنه عدنان في مانفستو يظهر عناصر متعددة كخلفية مسرحية «يا ويلي النهاية» التي يستمرّ عرضها حتى 5 أيار (مايو). الخراب والمدينة والعودة إلى البدايات واللغة بوصفها مسرحاً لبحث متواصل حول هويات جماعية ضمن نصوص غارقة في الداخل. في ترجمته مسرحيات بيكيت القصيرة من المسرحيات والثمانينات، استنطق المترجم «ديك الجن» إيقاعاً، ووقعاً موسيقياً محلياً وخاصاً لشخص الصنوتي. إذ يعطيه المساحة لكي ينضح بكل توتره وتردده وصخبه الداخلي المشحون الذي تتألق في



كارول عبود والمترجم وساسيت كوزلي وهاشم عدنان في «ياويليا الناية» (كوستاس فلام)

ادائه كارول عبود وساسين كوزلي بين الشعر والنثر والمسرح، ثقة انطباع سائد بأن بيكيت كأنما كتب نصاً مسرحياً واحداً طوال حياته، أو أنّ نتاجه المكتوب جاء تنوعياً على هذا النص. أما أعماله الأخيرة، فقد كانت قد تخفقت من السياق الدرامي، ما يسهّل تدفقها كمونولوجات تائهة

خمس مسرحيات قصيرة، هي: «هيديك المرّة»، و«مفاصك ترعش»، و«مش أنا»، و«فاصل دير القمر» و«ضلك عم تهزّيلًا»

حول النهايات والموت في المسرحية. يستنخر الإخراج العام في هذه الشخص المتأخر من الأصوات ومن شخوص مصابة بمرض الزمن. أما خيار ضمّ خمسة مونولوجات إلى العمل، والتخلّق فيها بين المشاهد، فتحصن في النهاية، بتكاه، في أسلوب بيكيت ومناخاته وحواراته العينية ضمن مسرحية واحدة

نخال)، يعث بالوقت وبالذكريات الحقيقية والمتخيلة، وبحضور الرجل الذي يتفادى الحاضر، إما باتجاه الماضي، وإما عبر الزحف إلى النهاية. يعتمد الطرح الإخراجي على الإضاءة، والموسيقى (رامي الصباغ وسارة صحنّاوي)، للعبور بين المونولوجات (دراماتورجيا: عدنان، صحنّاوي والمترجم). يتنقّل المترجم بين مشهد وآخر، من رأس إلى رأس، واللغة هي الهالة الأساسية التي يبرع عدنان في إخراجها ضمن مناخات داكنة ومكثّفة تحمي الوقع الداخلي للأصوات. السكون لا يحركه إلا سيل من الهذر والتهيوّات، تحديداً في مونولوجات كارول عبود التي تألقت بتأدية «ضلك عم تهزّيلًا»، و«مش المرّة» لأن عمله المسرحي يشهد على البؤس والوحدة الملازمين للشروط الإنساني، والصعوبة الجذرية للكينونة أو الفعل. عبئمة بيكيت لا تنافي أنه يبحث في كتابته عن المواجهة ومقاومة البؤس والانتسلاخ وتسرب الزمن. كما أنّ الدعاية تكاد تكون الأصل الثابت في عالم بيكيت المجزء والممتلئ بالهامشيين من المستعجن والرحّل والمنغفيين والمهزّجين والعبّرة والمرضى المربوطين إلى الحياة بخيط رقيق، خيط هنريهم وعذّهم الكتابة لدى بيكيت أقرب إلى لغة الشعر، خلف الطرفة أو السُعد النفسي تُسمّعون صوتاً متفرداً: تشكل اللغة العامل الرئيس في الدراماتورجيا... عامل مهّد دائماً لعالم بيكيت، مقترحة لها سباقات ومفردات محيطة من خلال التفتّل بين اللحنانية والفصحي وبرفقة العري المطلق لأعماله الأخيرة) لتعلن عن الرغبة في العيش.

يعتبر بيكيت الثالث في ثلاث «غرباء» صنّعوا المسرح الطبيعي في باريس القرن الماضي، هو ويوجين يونيسكو وجورج شحادة ولئن الهممت تلاعبات الفرد جاري الفظلية يونيسكو، وأرخت غنائية لوركا بظلالها على أعمال شحادة، فإن الصمة الواضحة التي طبعت الحوار الداخلي في أعمال بيكيت هي من إرهابصات لآفة بمواظنه الكبير جيمس جويس في عشريتين قرّن الماضي وتعزّفت إلى العوالم الداخلية

محمد ناصر الدين

تحفل أعمال الإيرلندي صموئيل بيكيت موقعاً فريداً فوق خارطة الأدب العالمي. مسرح بيكيت . كما في عمره، سيصّد الفتى صموئيل ضخم. ينتصر فيه العالم الداخلي للإنسان على العالم الخارجي. ومن داخل الأصوات المتعددة لهذا المونولوج، تنتبّح شخصيات تثير وتدهش وتضع أقدامها بثبات وثقة على المسرح. قلة هم الكتاب مثل بيكيت الذين حكموا بضروبة هجر بعد لقائه بجويس ومشورة من هذا الأخير، نشر بيكيت عام 1929 عملاً نقدياً أولياً يتناول فيه أعمال دانتلي وبرونو وفيكو وجويس. وفي جولاس. عام 1932، ينتقل بيكيت إلى باريس، حيث ينجز ترجمة لـ«المركب الأول Assumption» في دورية أميركية تديرها الناقدة الأميركية أوجين للشرط الإنساني، والصحوية الجذرية للكينونة أو الفعل. عبئمة بيكيت لا تنافي أنه يبحث في كتابته عن المواجهة ومقاومة البؤس والانتسلاخ وتسرب الزمن. كما أنّ الدعاية تكاد تكون الأصل الثابت في عالم بيكيت المجزء والممتلئ بالهامشيين من المستعجن والرحّل والمنغفيين والمهزّجين والعبّرة والمرضى المربوطين إلى الحياة بخيط رقيق، خيط هنريهم وعذّهم الكتابة لدى بيكيت أقرب إلى لغة الشعر، خلف الطرفة أو السُعد النفسي تُسمّعون صوتاً متفرداً: تشكل اللغة العامل الرئيس في الدراماتورجيا... عامل مهّد دائماً لعالم بيكيت، مقترحة لها سباقات ومفردات محيطة من خلال التفتّل بين اللحنانية والفصحي وبرفقة العري المطلق لأعماله الأخيرة) لتعلن عن الرغبة في العيش.

يعتبر بيكيت الثالث في ثلاث «غرباء» صنّعوا المسرح الطبيعي في باريس القرن الماضي، هو ويوجين يونيسكو وجورج شحادة ولئن الهممت تلاعبات الفرد جاري الفظلية يونيسكو، وأرخت غنائية لوركا بظلالها على أعمال شحادة، فإن الصمة الواضحة التي طبعت الحوار الداخلي في أعمال بيكيت هي من إرهابصات لآفة بمواظنه الكبير جيمس جويس في عشريتين قرّن الماضي وتعزّفت إلى العوالم الداخلية

في دوريات باريسية صرموقة مثل «فاستر الفن»، و«فونتين»، «قرانزيوسون» و«الأزمة الحديثة»... دوريات جمعت كتاباً وفنانين مثل اندريه بروتون، وبول إيلوار، وجورج دوتويت، وجان بول سارتر ممن سيشارك معهم بيكيت في نقاشات في صميم الثقافة والأدب والفن، ويتكرس بيكيت ثاني من تحت، من والسينما والتلفزيون والراديو وتُعرض مسرحياته في جهات العالم الأربع. حقبة الستينيات تنتبج بفوز بيكيت بالعديد من

في دوريات باريسية صرموقة مثل «فاستر الفن»، و«فونتين»، «قرانزيوسون» و«الأزمة الحديثة»... دوريات جمعت كتاباً وفنانين مثل اندريه بروتون، وبول إيلوار، وجورج دوتويت، وجان بول سارتر ممن سيشارك معهم بيكيت في نقاشات في صميم الثقافة والأدب والفن، ويتكرس بيكيت ثاني من تحت، من والسينما والتلفزيون والراديو وتُعرض مسرحياته في جهات العالم الأربع. حقبة الستينيات تنتبج بفوز بيكيت بالعديد من

في كل زمان ومكان المسرحي الراحل عصام محفوظ الذي قدم ترجمة «في انتظار غودو» للمرة الأولى إلى العالم العربي على خشبة «مسرح بيروت» عام 1967 (إخراج شكيب خوري. بظولة ووجيه عساف ونبية أبو الحسن وشكيب خوري وربينه شمالي) قال عن بيكيت: «يقول يونيسكو إنّ المسرح قبله لم يكن غير بوليسي، ويقول بيكيت إنّ المسرح قبله كان سيكولوجياً في أحسن ما كانه. لكن السيكولوجي والبوليسي والواقعي لم يكن كافياً للتعبير عن حقيقة العصر، وكان المسرح على وشك أن يعود إلى الوراء لعدم قدرته على المشاركة حتى جاء بيكيت ورفاقه، فأعادوه على قدميه بعدما كان واقفاً على رأسه، عكس ما تحيّل ككثيرين».



تسهيل القراءة وتعويض الحركات الخاصة بالفصحي، هل عدًا نوع من الاستاندارد أو الغايبس التي يمكنها اعتمادها عند نقل أي نص إلى العامية؟ - لا نَمَ كَلَا. هيدى كَلْها إيشا خاصة بترجمتي أنا مجردة من معرّضة كستاندر. المشعّر عن عذدي إجال كبير إلهن بس مني أجدهن.

■ هل زال بيكيت رمانا اليوم بعد ثلاثين عاماً من وفاته؟ ■ فانتح مشغل ترجمة. عم نحضّر ترجمات عديدة، لأفلاطون، وليوحنا الرسول، ولسينيوزا، ولصديقنا الحبيب شريف مجدلائي، وكمان لمار يوحنا الصليبي، في نوع من تسهيل لغته لتكون أقرب للغة الشارع والناس، هل هو استفزاز للعقول الكسولة والوجبات الجاهزة في الثقافة والأدب؟ ■ اختيار كاتب صعب مثل بيكيت وترجمته إلى العامية في نوع من تسهيل لغته لتكون أقرب للغة الشارع والناس، هل هو استفزاز للعقول الكسولة والوجبات الجاهزة في الثقافة والأدب؟

■ هالة (البرزي) هيبي من أسس الدار، ونحن ما كنّا إلا رفاقها، أنا وباسمين (طعان). وبعدين دغري انضمت إلنا جنني طرابلسي، وخلفت شكل كتابنا. «صنوبر بيروت» ما ينتشر إلا كتب منحيتها كُنّا شو يعنى؟ يعني منحس بجمالها، ومنعقد إنها بتعيش مية سنة وشوي، وجني راسمة الغلاف، وهالة موافقة النّص. هيدا عندنا هؤي الحدّ. ■ كاتك ابتكرت معجماً لغوياً صغيراً عند الترجمة للعامية

23 الإخبار — الاربعا، 1 ايار 2019 العدد 3747 ثقافة وناس

تجربة متعددة الوسائط والأصوات

الإيرلندي الذي اعتنق الفلسفة حياة

البرنامج

يشتمل برنامج «يا ويلي النهاية» في «مشن» (زقاق البلاط، بيروت) على أنشطة متنوّعة هي: من 2 حتى 5 أيار. الساعة 20:30: عرض «يا ويلي النهاية» مقتبس من أربع مسرحيات قصيرة لبيكيت (البثّة منشورات «صنوبر بيروت» تحت عناوين: «هيديك المرّة»، «مش أنا»، «فاصل دير القمر»، و«ضلك عم تهزّيلًا») يحمل توقيع الخرج هاشم عدنان وأداء كارول عبود. وهاشم عدنان، وساسين كوزلي وديك الجن مترجم بيكيت.

2. أيار. الساعة 4 بعد الظهر: حلقة نقاش «المسار». وسابور. حول المسرح والتمثيل، تطرح أسئلة تتعلّق بالعرض المسرحي ورافيته وشكله بمشاركة كلٍّ من أسماء حلال، أوريليان زوتي، وعمر أبي عازار، حنان الحاج علي، بيدير النقاش هاشم عدنان. 3. أيار. الساعة 4 بعد الظهر: حلقة نقاش «قديش عقدة الكلام عالقة» حول اللغة ورغبتنا بالكتابة والقرأة بالعامية والصعوبات التي تتخلل هذه العملية والحلول المقترحة بمشاركة: سحر مندور، جنيد سري الدين، سوران أبو غيدا، أنا إيرياتري. تدبير النقاش هالة البرزي.

4. و5 أيار. من العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر: مشغل ترجمة بالتعاون مع منشورات «صنوبر بيروت» حول استكشاف الامكانيات الكامنة داخل بعض النصوص اليونانية واللاتينية والفارسية والفرنسية والإنكليزية والسبل المشروعة وغير المشروعة للترجمة للغتنا انطلاقاً من النصوص المذكورة.

5. أيار. الساعة 4 بعد الظهر: توقيع كتاب «كيف الحال» (بيكيت. 1961) آخر إصدارات منشورات «صنوبر بيروت» بحضور المترجم ديك الجن. تتخلّل التوقيع قرأت لمقاطع من النص وتجهيز صوتي.

بتباعدني عنها. بقول الحمد لله.

■ ماذا عن العمل الفني المشترك مع هاشم عدنان؟ ■ أُلّف هاشم عدنان فريقاً استغلّ انطلاقاً من مسرحيات كتبت أنا مترجمها. الفرق حسس بالألغة اللي بين عالم بيكيت وعالمنا. وحشدها.

■ هل من أعمال أخرى قادمة؟ ■ فانتح مشغل ترجمة. عم نحضّر ترجمات عديدة، لأفلاطون، وليوحنا الرسول، ولسينيوزا، ولصديقنا الحبيب شريف مجدلائي، وكمان لمار يوحنا الصليبي، في نوع من تسهيل لغته لتكون أقرب للغة الشارع والناس، هل هو استفزاز للعقول الكسولة والوجبات الجاهزة في الثقافة والأدب؟ ■ اختيار كاتب صعب مثل بيكيت وترجمته إلى العامية في نوع من تسهيل لغته لتكون أقرب للغة الشارع والناس، هل هو استفزاز للعقول الكسولة والوجبات الجاهزة في الثقافة والأدب؟

■ هالة (البرزي) هيبي من أسس الدار، ونحن ما كنّا إلا رفاقها، أنا وباسمين (طعان). وبعدين دغري انضمت إلنا جنني طرابلسي، وخلفت شكل كتابنا. «صنوبر بيروت» ما ينتشر إلا كتب منحيتها كُنّا شو يعنى؟ يعني منحس بجمالها، ومنعقد إنها بتعيش مية سنة وشوي، وجني راسمة الغلاف، وهالة موافقة النّص. هيدا عندنا هؤي الحدّ. ■ كاتك ابتكرت معجماً لغوياً صغيراً عند الترجمة للعامية

■ يوصف مسرح بيكيت بمسرح التجريد. هل يتوافق التجريد مع اللغة العامية وهي لغة حسية نقلت بعضاً من أعماله إليها؟

■ لغة بيكيت المسرحية لغة حسّية كثير، جداً. مجردة من الحبيّثات الاجتماعيّة أي، لكن مفعمة بوقائع حياة الجسد (أكل وشرب وحركة وتوابعه) والروح (أمل وسخط وذاكرة وتوابعه).

■ هل نجحت الترجمة في إعادة خلق عالم بيكيت ولغته عند نقلها إلى العامية اللبنانية. وكيف كان وقع الترجمة على المتلقّين؟

■ أمّا عن النجاح، فأنتم أدري، والله اعلم. الوحيديين اللي كان عندهم تعلق ع موضوع فصحي أو عاميّة، كانوا صحاب المصلحة: صحفيين كتاب ناقديين إلخ. الجمهور تفاعل مع النصوص وشاعرّيّتها.

■ إلى الأعرس سير» مترجمة بالكامل للفصحي، «مفاصل ترعش، للعامية، والأعمال الأخرى بين بين. هل من رؤية معينة لاعتماد العامية أو الفصحي كلفة للترجمة؟





نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

آخر ما يري

: اللّهُ أكبر!.. ماذا أرى؟
: اللّاهُ أكبر!.. أنت ترى دمعتي، وبُطِينِ قلبي.
وأما أنا فلا أرى إلاّ آخرَ ما سوف أراه:
ضحكة عينيك، ولعنة خنجركِ.
... وأرى اللّهُ.
أراه ساكتاً، سعيداً، و أكبر.

2018/1/13

غلطة «حُب...»

هو قال لي: أُحِبُّكَ.
وأنا أدّيتُ ما كانَ فرضاً عليّ، وصدّقتُ
محبّته.
صدّقتُ وقلتُ: أُحِبُّكَ.
صدّقتُ... وذبّحتُ.

..
لا! الملامّة ليست عليّ، حتى ولا عليه أيضاً.
الملامّة على: «حُب...».

2018/1/14



شهدت شوارع مدينة كانتارناس الهندوراسية، أخيراً، حدثاً مميزاً شارك فيه 55 فناناً من سبعم دول، وجذب آلاف المواطنين والنوّار. شملت الفعاليات أنشطة عدّة، أبرزها رسم الجداريات الضخمة التي زينت ابنية عدّة في المدينة الواقعة على بعد 20 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من العاصمة تيغوسيغالبا. (أورلاندو سييرا - أ ف ب)

صورة وخبير

يا ويلي النهاية
Oh to End
عرض مسرحي • تجهيز فني
حلقات نقاش • مشغل ترجمة • توقيع كتاب

٢-٥ أيار
متنّش، زقاق البلاط

نصوص لـ صموئيل بكت
ترجمة منشورات صنوبر بيروت

عرض مسرحي
٨:٣٠ مساءً
إخراج: هاشم عدنان
أداء: كارول عبّود
هاشم عدنان
ساسين كوزلي
المترجم

تجهيز فني جماعي
١١ صباحاً - ٤ بعد الظهر
مع: دافيد حبشي
كونستانز فلام
ساره صحاوي
رامي الصبّاغ
جنى طرابلسي
لاريسا فون پلاتنا
حسين نخال

الدخول مجاني
الحجز للعرض على ihjoz.com

بالتعاون مع
HEINRICH BÖLL STIFTUNG
بيروت
الشرق الأوسط

متنّش

مركز معروف سعد الثقافي صيدا يقدم
فرقة رند

الجمعة ٣ أيار ٢٠١٩

تفتح الأبواب الساعة ٧:٣٠
يبدأ الحفل الساعة ٨:٠٠

سعر البطاقة ٣٠٠٠ ل.ل.
للحجز ٠٢-٧٧٢٥٠٤٠ / ٣٧٤٩٨٨

Bank Audi | STARS | FRATELLI AKRA



«تلفزيون لبنان» تابع المستشار وزط... الوزير!

تبين أنّ البلبلة الأخيرة التي حصلت بين وزارة الإعلام و«تلفزيون لبنان»، يقف وراءها مستشار وزير الإعلام جمال الجراح، الذي استغل فترة غياب الوزير في باريس لمناقشة رسالة دكتوراه خاصة به، لي طرح أفكاراً للإنتاج التلفزيوني على المحطة الرسمية (كان قد أعلم الوزير برؤوس أقلامها!) منها تسليم برنامج رمضان يومي لمقدم البرامج ميشال قزي بكلفة عالية وجوائز سيارات وغيرها من دون أن يعرف شيئاً عن إمكانيات التلفزيون غير المهياة لذلك. وعندما أدرك قزي أنّ المسألة ارتجال خالص، اعتذر وعاد الى تصوير برنامج رمضان لتلفزيون «المستقبل». ولا تزال البلبلة حاضرة في تلفزيون لبنان بسبب سفر الوزير وغياب مجلس إدارة قيل إنه بات قاب قوسين أو أدنى...